

لغة عربية

- "لغة الضاد" هو الاسم الذي يُطلقه العرب على لغتهم، فالضاد حرف يختص به العرب، ولا يوجد في كلام العجم إلا في القليل.^{[9][10][11]} ولذلك قيل في قول أبي الطيب المتنبي:

حيث ذهب به إلى أنها للعرب خاصة.^[9] غير أن الضاد المقصودة هنا ليست الضاد المعروفة والمستخدم اليوم في دول مثل جمهورية مصر العربية، والتي هي عبارة عن دال مفخمة، وهي التي لا تُستحسن قراءة القرآن أو الشعر العربي بها، أما الضاد العربية القديمة فهي صوت آخر مزيج بين الظاء واللام، واندمج هذا الصوت مع الظاء في الجزيرة العربية. ولأن الظاء هي دال مفخمة، أي أنها حرف ما - بين - أسناني، فقد تحولت بدورها في الحواضر إلى دال مفخمة كتحويل الثاء إلى تاء والذال إلى دال، وصارت هذه الدال المفخمة هي الضاد الحديثة. فالذال المفخمة ليست خاصة بالعربية، بل هي في الواقع موجودة في لغات كثيرة. وهي ليست الضاد الأصلية التي كان يعينها المتنبي وابن منظور صاحب لسان العرب وغيرهم.^{[12][13]}

٢ تصنيفها

تنتمي اللغة العربية إلى أسرة اللغات السامية المتفرعة من مجموعة اللغات الإفريقية الآسيوية. وتضم مجموعة اللغات السامية لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة، مثل الأكادية والكنعانية والآرامية واللغة الصيهدية (جنوب الجزيرة العربية) واللغات العربية الشمالية القديمة وبعض لغات القرن الإفريقي كالأمهرية. وعلى وجه التحديد، يضع اللغويون اللغة العربية في المجموعة السامية الوسطى من اللغات السامية الغربية.

والعربية من أحدث هذه اللغات نشأة وتاريخاً، ولكن يعتقد البعض أنها الأقرب إلى اللغة السامية الأم التي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى، وذلك لاحتباس العرب في جزيرة العرب فلم تتعرض لما تعرضت له باقي اللغات السامية من اختلاط.^[14] ولكن هناك من يخالف هذا الرأي بين علماء اللسانيات، حيث أن تغير اللغة هو عملية مستمرة عبر الزمن والانعزال الجغرافي قد يزيد من حدة هذا التغير حيث يبدأ نشوء آية لغة جديدة بنشوء لهجة جديدة في منطقة منعزلة جغرافياً. بالإضافة لاقتراض وجود لغة سامية أم لا يعني وجودها بالمعنى المفهوم للغة الواحدة بل هي تعبير مجازي قصد به الإفصاح عن تقارب مجموعة من اللغات.^[15] فقد كان علماء اللسانيات يعتمدون على قرب لغة وعقلية من يرونها مرشحاً لعضوية عائلة اللغات السامية وُنيت دراساتهم على أسس

جغرافية وسياسية وليس على أسس عرقية ولا علاقة لها بنظرة التوراة لأبناء سام^[16] وكثرة قواعد اللغة العربية ترجح أنها طرأت عليها في فترات

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة،^[2]^[1] ويتوزع متحدوؤها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإثيوبيا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها.^[4]^[5] العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولاً، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردوية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحلية والتجربة والأمهرية و الصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد وإريتريا وإسرائيل. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، ويحتفل باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة.^[6]

واللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من 80 ألف مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون - وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً من القرن الثامن عشر-^[7] يحتوي على 42 ألف كلمة.^[8]

تحتوي العربية على 28 حرفاً مكتوباً. ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهمزة إلى حروف العربية، ليصبح عدد الحروف 29. تُكتب العربية من اليمين إلى اليسار - ومثلها اللغة الفارسية والعبرية وعلى عكس الكثير من اللغات العالمية - ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها.

١ الأسماء

- "لغة القرآن" بما أن القرآن نزل باللغة العربية، فقد أُطلق اسم اللغة عليه.

الكتابات التي لا تبعد عن الإسلام بكثير وهي مكتوبة بلهجة مختلفة عن عربية القرآن فلم يُعثر على دليل أو أثر أن أحداً من العرب قبيل الإسلام دون هذه اللغة وأقرب الكتابات لها هي خمسة نصوص كتبت بعربية نبطية وهي لغة متحركة في أسلوبها وقواعدها والكثرة الغالبة من كلماتها تمنعها أن تعد في عداد عربية القرآن [27] وسيادة اللغة ترتبط غالباً بسيادة سياسية ولا يوجد دليل قطعي على هذه السيادة القرشية المزعومة على القبائل قبل الإسلام فقد كانت العرب قبل الإسلام تعتبر قريشاً تجاراً وليسوا مقاتلين [28] ويرجح عدد من الباحثين أن كل الوارد أنها لهجة قريش كان من باب تفضيل النبي محمد أو هو نتاج التنافس بين الأنصار والمهاجرين [29] ولم يرد في القرآن أنها لغة قريش بل وردت آيات تحدي أن يأتوا بمثله [30] فهذا التحدي أن يأتوا بمثله وبنفس لسانه "العربي المبين" دليل أنه أكل الألسنة العربية وليس لسان بعض العرب على غيرهم بل إن المسلمين يعتبرون القرآن معجزة بحد ذاتها [28] أما أصل هذه اللغة ففيه اختلاف بين العلماء فكل الوارد عن أنها لهجة قريش سببه عدم العثور على أثر يسبق الإسلام مدون بهذه اللغة ومصدر الباحثين الوحيد هو المصادر الإسلامية لاستنباط رأي علي مقبول [27]



نقش النمار، شاهد قبر امرئ القيس بن عمرو ملك الحيرة.⁽³⁾

قسم علماء الآثار اللغات العربية إلى قسمين عربية جنوبية قديمة وتشمل لغة سبئية وقبانية وحضرية ومعينية والقسم الآخر هو عربية شمالية قديمة وتشمل الحسانية والصفائية ولهجة لحانية/ديدانية وثمودية (لا علاقة لها بثمود إنما هي تسمية اصطلاحية) والتميمية كان العرب الجنوبيون يستعملون الحرف نون كأداة للتعريف ويضعونه آخر الكلمة بينما العرب الشماليون استعملوا الحرف هاء كأداة للتعريف وما يميز العربية "الفصحى" عن هذه اللغات هو استعمالها لأداة التعريف "ال" [31] أقرب النصوص القديمة لهذه العربية هو نقش النمار الذي اكتُشف بجبل الدروز وهو نص مؤرخ بتاريخ 328 م ومكتوب بنوع من الخط النبطي القريب من الخط العربي الحالي، وهو عبارة عن رسم لضيح ملك مملكة الحيرة امرئ القيس بن عمرو وصف فيه بأنه "ملك العرب" فالسلطة السياسية متوفرة والنص مكتوب بعربية هي الأقرب لعربية القرآن [31] وهناك نقوش أخرى في قرية الفاو عاصمة مملكة كندة وقد كتبت بالخط المسند وتعود إلى القرن الأول قبل الميلاد ووصف الباحثون لغة قرية الفاو بأنها "شبه سبئية" ومع ذلك فإنهم استخدموا الألف والميم كأداة للتعريف [32]، ونقش عين عبدات في صحراء النقب، ويعود تاريخه إلى القرن الأول أو الثاني بعد الميلاد، وقد كتب بالحرف النبطي ونقش آخر لا يبتعد كثيراً عن الإسلام إذ أنه دون قبل مولد النبي محمد بسنتين وجاء فيه :

لاحقة وأنها مرت بأطوار عديدة مما يضعف فرضية أن هذه اللغة أقرب لما عُرف اصطلاحاً باللغة السامية الأم هذه، ولا توجد لغة في العالم تستطيع الادعاء أنها نقية وصافية من عوامل ومؤثرات خارجية [17]

٣ تاريخها

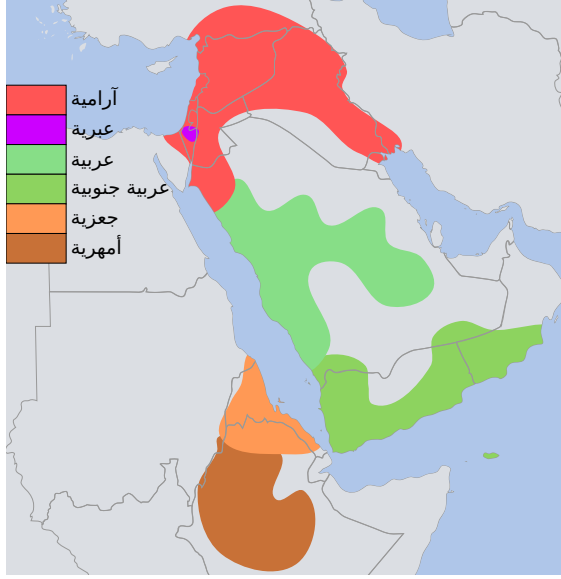
١.٣ نشأتها

هنالك العديد من الآراء حول أصل العربية لدى قدامى اللغويين العرب منها أن اللغة العربية أقدم من العرب أنفسهم فزعموا أنها لغة آدم في الجنة، ولعب التنافس القبلي في عصر الخلافة العباسية دوراً كبيراً في نشوء هذه النظريات، فزعم بعضهم أن يعرب بن قحطان كان أول من تكلم هذه العربية، وفريق ذهب أن إسماعيل هو أول من تكلم بها، وأنه نسي لسان أبيه [18]،⁽²⁾ إلا أنه لا وجود لبراهين علمية تثبت أيّاً من هذه الادعاءات، فجنوب الجزيرة العربية، موطن يعرب المفترض كان يتحدث بعربية مختلفة لها قواعدها، وعثر في مواضع متعددة في شمال شبه الجزيرة العربية كذلك على كتابات قديمة بلغات متباينة ومختلفة عن عربية القرآن أو الشعر الجاهلي بل هي مختلفة عن بعضها البعض [19]، ولم يهتم اللغويون العرب القدماء بهذه اللغات واعتبروها لغات "ردئية"، ومرد ذلك جهلهم، فقد اعتبروا لغة القرآن هي الأصل رغم أن تلك اللغات العربية الجنوبية والشمالية أقدم من عربية القرآن [20] وبعضهم كان يرى أن دراسة وبحث تلك اللغات والمهجرات مضيعة للوقت وإحياء للجاهلية [21] فقد كانوا مُدركين أن ألسنة العرب متباينة ومختلفة، فقد قال محمد بن جرير الطبري [22] :

« كانت العرب وإن جمع جميعها اسم أنهم عرب، فهم مختلفو الألسن بالبيان متباينو المنطق والكلام»

ومنهم من يرى أنها لغة قريش خاصة ويؤيد هذا الرأي أن أقدم النصوص المتوفرة بهذه اللغة هو القرآن والنبي محمد قُرشي وأول دعوته كانت بينهم وهو الرأي الذي أجمع عليه غالب اللغويين العرب القدماء [23] ومنهم من يرى أنها لهجة عربية تطورت في مملكة كندة في منتصف القرن السادس الميلادي بسبب إغداق ملوك تلك المملكة المال على الشعراء فأدى لتنافسهم وتوحد لهجة شعرية بينهم وهم أقدم من قريش [24] وأيد ذلك العديد من المستشرقين فزعموا وجود ما أسموه بـ"اللغة العالية" وهي لغة شعرية خاصة بالإضافة للهجات محلية فاعتبروا تلك اللغة لغة رفيعة تظهر مدارك الشاعر وثقافته أمام الملك [25] والرأي القائل أنها لغة قريش أقوى لأن أقدم النصوص بهذه اللغة هو القرآن فالشعر الجاهلي، إن كان جاهلياً حقاً، دون بعد الإسلام ولا يملك الباحثون نسخة أصلية لمعلقة أو قصيدة جاهلية ليحدد تاريخها بشكل دقيق.

ولكن هناك فجوات عديدة تختر هذا الرأي إذ توجه العلماء الأقدمون إلى القول بأن مكة كانت "مهى أفئدة العرب" وأنهم كانوا يعرضون لغتهم على قريش وأن تلك القبيلة كانت تختار الأصلح فتأخذه وتترك الرديء حتى غلبت لغتهم شبه الجزيرة بكاملها قبل الإسلام [26] يُفند هذا الرأي



انتشار اللغات السامية حوالي القرن الأول الميلادي.

٢٠٣ انحدارها من اللغات السامية

يقول البعض إن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية إلى "اللغة السامية الأم"، وذلك لأنها احتفظت بعناصر قديمة تعود إلى اللغة السامية الأم أكثر من أي لغة سامية أخرى. ففيها أصوات ليست موجودة في أي من اللغات السامية الأخرى، بالإضافة إلى وجود نظام الإعراب والعديد من الصيغ لجمع التكسير والعديد من الظواهر اللغوية الأخرى التي كانت موجودة في اللغة السامية الأم.^[37] وتعد اللغة العربية "الشمالية"، أقرب اللغات إلى الأصل الذي تفرعت منه اللغات السامية، لأن عرب الشمال لم يمتزجوا كثيراً بغيرهم من الأمم، ولم تخضعهم أمم أخرى لحكمهم كما كان الشأن في كثير من الأمم السابقة الأخرى كالعبرانيين والبابليين والآشوريين، فحفظتهم الصحراء من غزو الأعداء وحكم الأمم الأجنبية، كما حفظت لغتهم من أن تتأثر تأثراً كبيراً بغيرهم.^[38] كذلك فإن العربية هي أكثر اللغات السامية احتفاظاً بسمات السامية الأولى فقد احتفظت بمعظم أصوات اللغة السامية وخصائصها النحوية والصرفية،^[39] فقد احتفظت بأصوات فقدتها بعض اللغات مثل: غ، ح، خ، ض، ظ، ث، ذ. ولا ينافسها في هذه المحافظة إلا العربية الجنوبية، واحتفظت أيضاً بعلامات الإعراب بينما فقدتها اللغات السامية الأخرى، وبمعظم الصيغ الاشتقاقية للسامية الأم: اسم الفاعل، المفعول، وتصريف الضمائر مع الأسماء والأفعال: بيتي، بيتك، بيته، رأيت، رأي. واحتفظت العربية بمعظم الصيغ الأصلية للضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة. وبما أن معجم العربية الفصحى يُعتبر ثروة لفظية ضخمة لا يعادلها أي معجم سامي آخر، فإنها أصبحت عوناً لعلماء الساميات في إجراء المقارنات اللغوية أو قراءة النصوص السامية القديمة كنصوص الآثار الأكادية والفينيقية والأوغاريتية وحتى نصوص التوراة العبرية.^[39]

ينقض هذا الرأي فرضية أن هذه العربية هي العربية الصحيحة والسليمة

«أنا شرحيل بر ظلمو بنيت ذا المرطول سنت ٤٦٣ بعد مفسد خير بعام»

فهو نص بعربية مفهومة ولكنها ليست عربية القرآن^[31] وقد كان لممالك الحيرة وكندة والغساسنة سلطة سياسية مثبتة بدراسات أثرية وكتابات قديمة لليونانيين لم تكن موجودة لقريش فلا يوجد دليل على أن هذه الممالك كانت تتبع قريشا سياسيا أو دينيا حتى بل العكس، تجار قريش من كان يتودد إليهم وكانت مضارب أولئك الملوك مقصد الشعراء لا مكة^[33] وعثر على كتابات قريية من مكة تعود لفترة قريية من الإسلام دونت بلسان وخط مختلف عن الخط الذي دون به القرآن ففرضية تغلب لسان قريش على العرب قبل الإسلام فندتها الاكتشافات الأثرية وأغلب الظن أنها ظهرت تعصباً للنبي محمد ورغبة من اللغويين القدماء رفع شأن قبيلته والتي كانت صاحبة السلطة السياسية بعد الإسلام لأمد طويل^[34] فاللغة العربية مرت بعدة أطوار ويمكن اعتبار لهجة بادية الشام والعراق القديمة أقرب اللهجات العربية إلى عربية القرآن^[35]

لم يُعرف على وجه الدقة متى ظهرت كلمة العرب، وكذلك جميع المفردات المشتقة من الأصل المشتعل على أحرف العين والراء والباء، مثل كلمات: عربية وأعراب وغيرها، وأقدم نص أثري ورد فيه اسم العرب هو اللوح المسماري المنسوب للملك الآشوري شلمنصر الثالث في القرن التاسع قبل الميلاد، ذكر فيه انتصاره على تحالف ملوك آرام ضده بزعامة ملك دمشق، وأنه غنم ألف جمل من جنديو من بلاد العرب، ويذكر البعض - من علماء اللغات^[36] - أن كلمة عرب وجدت في بعض القصص والأوصاف اليونانية والفارسية وكان يقصد بها أعراب الجزيرة العربية، ولم يكن هناك لغة عربية معينة، لكن جميع اللغات التي تكلمت بها القبائل والأقوام التي كانت تسكن الجزيرة العربية سُميت لغات عربية نسبة إلى الجزيرة العربية.

اللغة العربية من اللغات السامية التي شهدت تطوراً كبيراً وتغيراً في مراحلها الداخلية، وللقرآن فضل عظيم على اللغة العربية حيث بسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية الذي حافظ على توجهه وعالميته، في حين اندثرت معظم اللغات السامية، وما بقي منها عدا لغات محلية ذات نطاق ضيق مثل: العبرية والأمهرية (لغة أهل الحبشة، أي ما يُعرف اليوم بإثيوبيا)، يتحدث اللغة العربية حالياً قرابة 422 مليون نسمة كلغة أم، كما يتحدث بها من المسلمين غير العرب قرابة العدد نفسه كلغة ثانية.

فصل اللغويين اللغة العربية إلى ثلاثة أصناف رئيسية، وهي: التقليدي أو العربي القياسي، والرسمي، والمنطوقة أو لغة عربية عامية. بين الثلاثة، العربي التقليدي هو الشكل للغة العربية الذي يوجد بشكل حرفي في القرآن، من ذلك اسم الصنف. العربية القرآنية استعملت فقط في المؤسسات الدينية وأحياناً في التعليم، لكنها لم تتكلم عموماً. العربية القياسية من الناحية الأخرى هي اللغة الرسمية في الوطن العربي وهي مستعملة في الأدب غير الديني، مثل مؤسسات، عربي عامي "اللغة العامية"، يتكلمها أغلبية الناس كلهجتهم اليومية. العربية العامية مختلفة من منطقة إلى منطقة، تقريباً مثل آية لهجة مُماثلة لآية لغة أخرى.

الإسلام في توحيد لهجات العرب فهم كانوا مثل غيرهم من قصاد ذلك السوق [52] كذلك استفسار صحابة قرشيين عن ألفاظ وكلمات واردة في القرآن يضعف أنها لغة قرش ودأب المفسرون على الاستشهاد بلغات العرب وسؤالهم لمعرفة ما شكل عليهم فهمه من كلمات القرآن ونادراً ما استشهدوا بقرش [53] فدور قرش المزعوم في تهذيب اللغة العربية وأن لغتهم كانت لغة القرآن فرضية تنخرها التناقضات من كل جانب في كتابات اللغويين العرب القدماء أنفسهم بالإضافة للشواهد الأثرية التي لا تتعد عن الإسلام كثيراً وهي كتابات مدونة بعربية مختلفة عن عربية القرآن في جنوب وشمال الجزيرة [54]

ولكن يبقى السؤال عن أصل هذه اللغة فإن لم تكن لغة قرش فهي ليست لغة اللحيانيين والأنباط وليست بلغة الحيريين بالتأكيد [55] وهناك رأي آخر ظهر في كتابات الإخباريين وهي أن هذه العربية هي عربية مضر وخصصوا مضر دون ربيعة [56] مع أن غالب من يسمون أنفسهم "علماء الأنساب" جعلوا ربيعة شخصاً وزعموا أنه أخ مضر ومع ذلك لم يتحدثوا عن لغة ربيعة ولم يترك أبناء ربيعة كتابة جاهلية بلغة كانوا يتحدثون ويكتبون بها تمكن الباحثين على الوقوف على لغتهم وما إذا كانت عربيتهم عربية القرآن ونظرية عدنان وأبنائه عصبية ظهرت بعد الإسلام ولا وجود لأثر لها قبله [57] هذه اللغة العربية هي عربية كل القبائل التي كانت تستخدم أداة التعريف "ال" عوضاً عن الحرف (ن) في آخر الكلمة كما كان يفعل المتحدثين بالعربية الجنوبية القديمة أو (ها) وفق منطق المتحدثين بالعربية الشمالية القديمة. مع العلم أن كندة والمناذرة كانوا الوحيدين الذين تركوا كتابات جاهلية بعربية "ال" هذه دون سائر القبائل وهي ليست قبائل "عدنانية" ولم تدعي ذلك بعد الإسلام [58] في نفس الوقت، فإنه لا يجعلها عربية قحطانية وإن كانت قبائل كندة والمناذرة "قحطانية" في كتابات أهل الأخبار. وإن لم يعرف الباحثون أصل "عدنان" فإنهم يعرفون من أين أخذ النسابة والأخباريين قحطانهم فصدروهم كان التوراة بشكل رئيسي وورد نص سبئي واحد عن أرض اسمها "قحطن" يملكها ملك مملكة كندة المدعو ربيعة آل ثور في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد [59] [60] ومع ذلك فإن كتابات كندة ونجد في تلك الفترة لم تكن بعربية القرآن بل كانت لغتهم "شبه سبئية" وإن استعملوا "ال" للتعريف وكتابة ملك المناذرة في بادية الشام تحوي ألفاظاً ومصطلحات تمنعنا أن تعد من عربية القرآن [61] توحيد اللهجات حدث بعد تمكن الإسلام من العرب ودعوته إلى توحيد صفوفهم ونبذ الشرك، أصبح للعرب لغة واحدة تجمعهم وأصبح واجباً عليهم تعلم عربية القرآن والاهتمام بها فتغلبت لغة القرآن على ماسواها وهدم الإسلام ما كان قبله فتغيرت أسمائهم ولغاتهم بتغير دينهم ولا عبرة لكل الوارد عن وجود لعربية القرآن أو تغلبها عليهم قبل الإسلام فلا دليل أثري يثبت ذلك بصورة قطعية [62]

٤.٣ عصر الازدهار

كان للفتوحات الإسلامية بعد وفاة النبي محمد كبير الأثر في نشر اللغة العربية في أصقاع مختلفة خارج شبه الجزيرة العربية، فبعد أن اعتنق كثير من السريان والأقباط والروم والأمازيغ والآشوريين الدين الإسلامي،

وماسواها فاسد وردئ، فاللحيانيون والأنباط والسبئيون كانوا يكتبون ويدونون بعربية مختلفة وهي "فصحى" بالنسبة لهم فإن عرفوا هذه العربية أو اعتقدوا أنها أفصح وأفضل من لغاتهم لدونوا بها [40] كما أن لغات الأنباط والسبئيين موجودة قبل أن يوجد أي تدخل أجنبي في بلدانهم وإن كانت التجارة "تفسد" اللغة وفق منطق لغويي العصور الوسطى، لأنطبق منطقهم على قرش كونهم تجار وأهل حاضرة ولم يكونوا أعراباً [41]

كما أن تسمية لغة المناذرة وكندة (الذين تركوا أقرب النصوص لهذه العربية) بالـ"عدنانية" خاطئ فهم لم يعرفوا التسمية قبل الإسلام ولم يدعوا النسبة بعده فكل هذه النظريات أنتجت العصبية التي ظهرت في عصر الخلافة العباسية [42] ويناقض أهل الأخبار أنفسهم لأنهم يلجئون للرواية الشفهية لا النقل عن مصدر وسند مكتوب [43] إذ يناقض رواية عدم احتكاك "عرب الشمال" بأحد روايات الإخباريين عن استعانة قضي بن كلاب بالروم لطرد الأزدي من مكة [44] وإن شكك أحد في هذه الرواية فإن كتابات اليونانيين فصلت في أحوال شبه الجزيرة العربية منها سيطرة الإمبراطورية الرومانية وإخضاعها لشمال الجزيرة العربية مراراً [45] وذكر اليونان أن ساحل كنانة (القبيلة التي تنفرد منها قرش حسب النسابة) كان خاضعاً للأعباش في القرن الأول قبل الميلاد [46] [47] فهذه كتابات كلاسيكية واكتشافات أثرية تضعف الروايات التي ظهرت نتيجة العصبية بين يثرب ومكة فخرست قبيلة قرش أن تجعل من نفسها تاجرة جزيرة العرب، وزعيمتها في اللغة وأنها موطن الفصاحة والبيان التي يذهب إليها علماء اللغة ليقروا عنهم الفصيح والردئ من الكلام فيصبح ملكهم بعد الإسلام أصيلاً مجيداً تليداً، ونتيجة طبيعية لما كانوا عليه قبله [42]

٣.٣ توحيد اللهجات العربية

زعم أهل الأخبار أن هذه العربية هي عربية قرش وأنها لغة الأدب عند الجاهليين مستشهدين بالشعر الجاهلي لإثبات ذلك وزعموا أنه لم يكن من شاعر إلا وعرض قصيدته على قرش لتقرر سلامتها اللغوية عنه [48] وقد فندت الاكتشافات الأثرية وكتابات المؤرخين المعاصرة لتلك الفترات نظرية تغلب لسان قرش على العرب وأن كعبة مكة كانت محط رحال القبائل بل كتابات الإخباريين واللغويين القدماء تناقض نفسها لاعتمادهم على الروايات واللجوء للوضع والكذب لإثبات آرائهم [49] فلغويي العرب القدماء أرادوا رفع شأن قبيلة النبي محمد ومع ذلك يناقضون أنفسهم حين يذكرون أن النبي محمد كان يخاطب وفود العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وعلى ما في لغاتهم من اختلاف [50] منها ماورد عن علي بن أبي طالب عند قدوم وفد من قبائل نهد وتعجب علي من قدرة النبي على مخاطبة العرب بكل لهجاتهم ففي هذا تناقض صريح عن ما أورده الأخباريين أنفسهم عن توحيد لهجات العرب قبل الإسلام ودلالة أن اختلاف اللهجات لدرجة أنها قد لا تكون مفهومة كان امراً طبيعياً وشائعاً بين العرب في تلك الأزمان [51] أما الوارد بشأن دور سوق عكاظ في تهذيب اللغة فضعيف فعمر السوق لا يتجاوز خمسة عشر سنة قبل الإسلام وحتى لو كان له الدور المزعوم في كتابات الإخباريين، فإنه لا يعتبر دلالة قطعية على دور قرش قبل



أمين الريحاني، أحد أدباء المهجر الذين ساهموا في انتعاش اللغة العربية خلال أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

٥.٣ عهد الركود

خلال القرن الثالث عشر اجتاحت الشرق العربي المغول بقيادة هولاكو خان، فأمعنوا في معالم الثقافة والحضارة تدميرًا وتخريبًا، الأمر الذي ترك المسلمين في حال تصفها المستشرقة كارين آرمسترونغ باليتم، فقهاء وعلباء العصر المملوكي لم يكونوا مهتمين بتطوير الفتاوي والاجتهادات الفقهية والعلوم المختلفة بقدر ما كانوا مهتمين بإعادة تجميع ما قد ضاع وفقد منها،^[65] لكن على الرغم من ذلك فإن اللغة العربية استمرت لغة مهمة في البلدان الإسلامية، إلا أنها أخذت بالانحسار في شبه الجزيرة الأيبيرية مع قيام القشتاليين بإسقاط المدن الأندلسية شيئًا فشيئًا وقتل أو نفي أهلها المسلمين، كذلك فقد أخذت أهميتها العلمية تتراجع بعد ركود الاكتشافات العلمية العربية، وبدء انتقال شعلة الحضارة إلى أوروبا.

بالمقابل أخذت اللغة العربية تجرد موطئ قدم لها، كلغة دين بشكل أساسي، في الأناضول وبلاد البلقان بفضل الفتوحات العثمانية في تلك النواحي، واعتناق عدد من السكان للإسلام، ومن أبرز الأدلة على انتشار اللغة العربية في تلك الأصقاع الحجة المؤسسة لمدينة سرايفو في سنة 1462، والتي كُتبت باللغة العربية بعد أن خضعت للحكم العثماني.^[66] أصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية الثانية في الدولة الإسلامية عند انتقال الخلافة إلى بني عثمان، وبحلول القرن السادس عشر كانت اللغة العربية قد استحوذت لغة الدين الإسلامي فقط، وقلّت أهميتها بالنسبة للعلوم والآداب، إذ أن العهد العثماني لا يتسم بمنجزات علمية أو ثقافية ذات شأن، كما كان الحال في العهد العباسي، وخلال هذا العهد أخذت مسافة الخلاف تتسع بين اللهجات العربية حتى أصبح بعضها غريبًا عن بعض في النطق والتعبير.

٦.٣ عهد الانتعاش والوضع الحالي

من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية، وكونوا جاليات عربية، وروابط أدبية أخرجت صحفًا ومجلات تهتم بشؤونهم وأدبهم، وأنشأ أتباعها عدة نقابات أبرزها الرابطة القلمية.^[68]

يلاحظ أن هذا الانتعاش للغة العربية كان انتعاشًا في الحقل الأدبي فحسب، أما في الحقل العلمي فلم تلعب اللغة العربية دورًا كبيرًا كما في السابق، ولم تكن في أغلب الأحيان إلا لغة تلقين مواد علمية في بعض المدارس والجامعات، وقد تراجع دورها هذا بشكل كبير حتى، خصوصًا بعد نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي في أواخر القرن العشرين، واتجاه العالم نحو نظام الكون الواحد، حيث انتشرت اللغة الإنكليزية في أغلب الدول العربية، وغدا الكثيرون يتكلمونها كلغة ثانية، خصوصًا بعد أن أصبحت هي لغة العلم والتجارة المتداولة.

يتحدث العربية اليوم أكثر من 422 مليون نسمة،⁽¹⁾ ويتوزع متحدثوها بشكل رئيسي في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة له كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي، إلا عدد اللغات التي تستخدم الأبجدية العربية تراجع بعض الشيء، كون عدد من الدول مثل أذربيجان وتركيا عدل عن استخدام تلك الأبجدية واستعاض عنها بالحروف اللاتينية.

بعد أن سيطر على اللغة العربية شيء من الركود طيلة ما يقرب من 400 سنة، أخذت في أواخر القرن التاسع عشر تشهد بعض الانتعاش. تجلّى هذا الانتعاش بنهضة ثقافية في بلاد الشام ومصر بسبب ازدياد نسبة المتعلمين وافتتاح الكثير من المطابع التي قامت بتجميع الحروف العربية، ونشرت الصحف الحديثة بهذه اللغة لأول مرة، كذلك ظهرت عدة جمعيات أدبية وأدباء وشعراء كبار ساهموا في إحياء اللغة العربية الفصحى، ومن هؤلاء: أحمد شوقي الملقب بأمير الشعراء، الشيخ ناصيف اليازجي، المعلم بطرس البستاني، أمين الريحاني، وجبران خليل جبران.^[67] وقد أسس هؤلاء الأدباء القواميس والمعاجم الحديثة مثل دائرة المعارف وقاموس محيط المحيط، ووفروا مؤلفات قيمة في مختلف فنون المعرفة، بعد أن ترجوا واقتبسوا روائع الفكر الغربي، كذلك يسّر الأدباء العرب في تلك الفترة اللغة العربية وقواعدها، فوضعوا لها المعاجم الحديثة التي لا تزال متداولة حتى الآن، وتأسست الصحافة العربية لتعيد إحياء الفكر العربي وتوقظ القراء على أخبار بلادهم المحلية والأخبار العالمية.^[67] ومن أبرز المدارس الفكرية العربية التي برزت في ذلك العهد مدرسة أدب المهجر، وهو الأدب الذي أنشأه العرب الذين هاجروا

٤ اللهجات العامية والفصحى

أن يتحدث شعب ما أكثر من لغة، وقد اختلف الباحثون بشأن تصنيف وضع العامية والفصحى في البلدان العربية كازدواجية لغوية أو ثنائية لغوية، فبعضهم يرى أنهما مختلفتان كثيراً وبعضهم يرى أن الفرق ليس جذرياً في النهاية وبالتالي يجب ألا يُصنفا كلغتين منفصلتين (وبالتالي أن يُقال عن وضعهما "ازدواجية لغوية"). وبعض الباحثين يرون أن الثنائية اللغوية هي أمر جيد وبعضهم الآخر يرى أنها كارثة ويجب أن تزول، حيث أنه من المتعب للطفل أن يتعلم في المدرسة لغة غير التي يتحدثها في حياته اليومية، وأيضاً فإن وقت تعلمها سوف يؤخر تعلمه كله.^[37]

يختلف الباحثون حول مستقبل الثنائية اللغوية في الوطن العربي، فيقول بعضهم أن اللغة العربية الفصحى سوف تغلب العامية وسوف تصبح تُستخدم بشكل عام حتى خارج المعاملات الرسمية، وذلك بزيادة المادة الصوتية الفصيحة التي يتم الاستماع إليها يومياً. بالإضافة إلى الرسوم المتحركة التي سوف تساعد الأطفال على تعلم الفصحى قبل دخول المدرسة. وفي هذا الصدد، غيرت شركة والت ديزني، بداية من ملكة الثلج، دبلجة أفلامها إلى اللغة العربية الفصحى عوض اللهجة المصرية سابقاً^[70]. وهناك اقتراحات بتبسيط قواعد العربية الفصحى قليلاً لتسهيل تعلمها.

بينما يرى باحثون آخرون أن اللهجات العامية سوف تتطور أو سوف تندمج في لهجة عربية واحدة، وبهذا تُشكل معاً لغة عربية واحدة كالفصحى. وهناك الكثيرون ممن يؤيدون دمج العامية والفصحى معاً بحيث تكون لغة جديدة بين الاثنين. لكن هذا الاقتراح لا يحظى بالكثير من التأييد نظراً لأن الفصحى هي لغة القرآن والأدب.^[71] وقد تطورت اللهجة الصقلية المحكية في مالطا، فقد استبدلت المفردات العربية بأخرى إنجليزية وإيطالية وتعتبر في وقتنا الحالي لغة منشقة عن اللغة العربية ولغة رسمية في مالطا والإتحاد الأوروبي، وتعرف باسم اللغة المالطية.^[72]

٥ الكتابة العربية



نوع من أنواع الكتابة في الخط العربي، "النسخ".

اللغات العربية القديمة كانت تكتب بالخطين المسند والثمودي، ثم دخل

تعدد اللهجات كان موجوداً عند العرب من أيام الجاهلية، حيث كانت هناك لهجة لكل قبيلة من القبائل. وقد استمر الوضع هكذا بعد مجيء الإسلام. ومن أبرز الأسباب التي أدت لولادة لهجات عربية مختلفة في القدم هو أن العرب كانوا في بداية عهدهم أميين لا تربطهم تجارة ولا إمارة ولا دين، فكان من الطبيعي أن ينشأ من ذلك ومن اختلاف الوضع والارتجال، ومن كثرة الحل والترحال، وتأثير الخلطة والاعتزال، اضطراب في اللغة كالتراصف، واختلاف اللهجات في الإبدال والإعلال والبناء والإعراب.^[69] ومن أبرز اللهجات والألفاظ: عججة قُصاعة أي قلب الباء جيماً بعد العين وبعد الباء المشددة، مثل راعي يقولون فيها: راجع. وفي كرسي كرسج، وطمطمانية حمير وهي جعل "إم" بدل "أل" في التعريف، فيقولون في البر: أمبر، وفي الصيام أمصيام، وخفخة هذيل أي جعل الحاء عيناً، مثل: أحل إليه فيقولون أعل إليه، وعنعة تميم وهي إبدال العين في الهمزة إذا وقعت في أول الكلمة، فيقولون في أمان: عمان، وكشكشة أسد أي جعل الكاف شيناً مثل "عليك" فيقولونها: "عليش"، وقطعة طي وهي حذف آخر الكلمة، مثل قولهم: يا أبا الحسن، تصبح: يا أبا الحسا، وغير ذلك مما باعد بين الألسنة وأوشك أن يقسم اللغة إلى لغات لا يفهم أهلها ولا يتقارب أصلها.^[69]

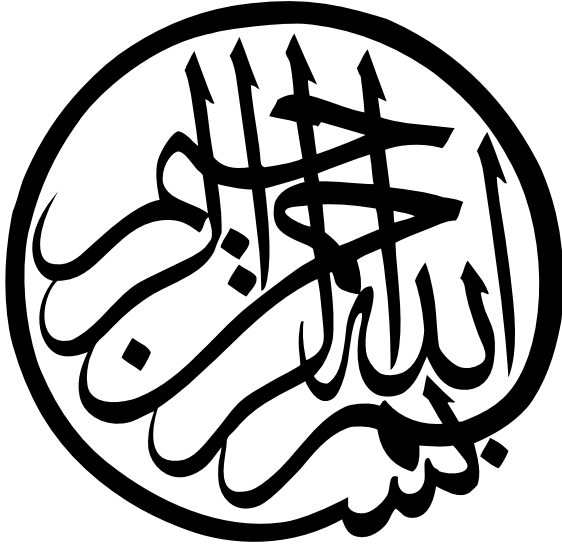
وقد كان التواصل بين أفراد القبيلة الواحدة يتم بواسطة لهجتها الخاصة، أما عندما يُخطب شخص ما أو يتحدث إلى أشخاص من قبائل أخرى فيستعمل حينها اللغة الواحدة المشتركة. وقد استمر الوضع هكذا بعد مجيء الإسلام. ويرجح أن العامية الحديثة بدأت حين الفتوحات الإسلامية، حيث أن المسلمين الجدد في بلاد الأعاجم (والتي أصبح العديد منها اليوم من البلدان العربية) بدؤوا بتعلم العربية لكنهم - وبشكل طبيعي - لم يستطيعوا تحدثها كما يتحدثها العرب بالضبط، وبالتالي فقد حُرِفَ قليلاً. وفي ذلك الوقت لم يكن الفرق واضحاً كثيراً، لكن بالتدرج حُرِفَت العربية وتغيرت صفاتها الصوتية وتركيب الجمل فيها إلخ.. حتى تحولت إلى اللهجات العامية الحديثة.

١٠٤ الثنائية اللغوية ونتائجها



مزيج من العربية الفصحى واللهجة التونسية والفرنسية في ملصق مزود خدمة الإنترنت تونسي.

الثنائية اللغوية هو مصطلح يُطلق على تحدث أحد الشعوب لأكثر من لهجة (كالعامية والفصحى) في آن واحد. أما الازدواجية اللغوية فهي



مثال على الخط العربي.

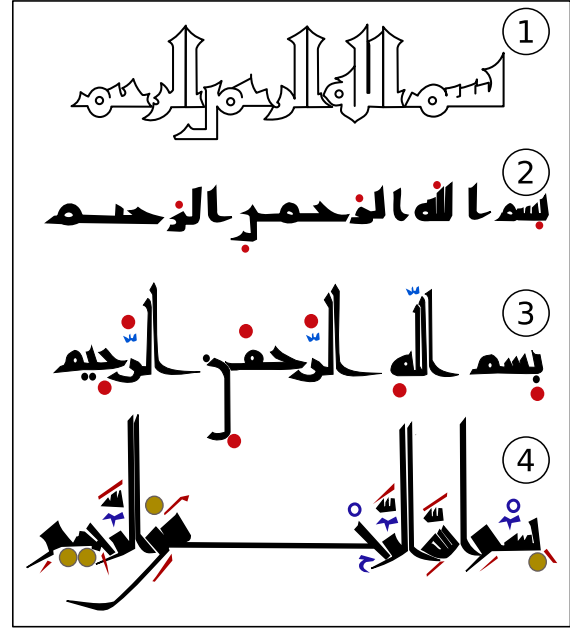


محمود خان بن عبد الحميد مظفر دأئماً

طغراء السلطان محمود الثاني.

الكثاني بتنقيط الحروف. ثم أمر عبد الملك بن مروان نصر بن عاصم الليثي الكثاني ويحيى بن يعمر العدواني بتشكيل الحروف، فبدؤوا بعمل نقطة فوق الحرف للدلالة على فتحه، ونقطة تحته للدلالة على كسره، ونقطة عن شماله للدلالة على ضمه. ثم تطور الوضع إلى وضع ألف صغيرة مائلة فوق الحرف للفتح، وباء صغيرة للكسر، وواو صغيرة للضم. ثم تطور مجدداً للشكل الحالي في الفتح والكسر والضم.

يقول القلقشندي: "الخط العربي هو ما يسمى الآن بالكوفي، ومنه تطورت باقي الخطوط"، إلا أن البعض يوضح أن الخط العربي ذو الزوايا الحادة الذي عرف لاحقاً بالخط الكوفي ترجع أصوله إلى ما قبل بناء الكوفة بقرن من الزمان، إذ أن العربية قبل الإسلام كان تكتب بأربعة خطوط أو أقلام: الحيري والذي منه اشتق الخط الكوفي، الأنباري، المكي، والمدني، كما أن المسلمين الأوائل قاموا بتدوين القرآن بالخط المكي، وانتشر هذا الخط الموزون المُسوَّى قبل غيره، بما أن هذه الكتابة هي كتابة المصاحف الأولى التي تمت في زمن عثمان بن عفان، الذي أرسل هذه المصاحف إلى الأمصار، بما فيها الكوفة، فصارت هي القدوة في



مثال على تطور نظام الكتابة العربية منذ القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر،
(1) البسملة كتبت بخط كوفي غير منقط ولا مشكّل. (2) نظام أبي الأسود الدؤلي المبكر ويعتمد على تمثيل الحركات بنقاط حمراء تكتب فوق الحرف (الفتحة) أو تحته (الكسرة) أو بين يديه (الضمة)، وتُستعمل النقطتان للتونين.
(3) تطور النظام بتنقيط الحروف. (4) نظام الخليل بن أحمد الفراهيدي المستعمل إلى اليوم، وهو وضع رموز مختلفة للحركات فيما تبقى النقاط لتمييز الحروف.

الخط النبطي على اللغة العربية الحديثة - وقيل أنه نسبة لنابت بن إسماعيل - فأخذ ذلك الخط مكان الخط الثودي في شمال الجزيرة، وأصبح الخط المعتمد في "لغة مضر العربية الحديثة" (نسبة إلى قبيلة مضر). أما لغة حمير "العربية الجنوبية" فحافظت على الخط المسند. هذا بينما أخذ الخط النبطي - الذي هو أبو الخط العربي الحديث - يتطور أيضاً، وكان أقدم نص عربي مكتشف مكتوباً بالخط النبطي وهو نقش (النمارة) المكتشف في سوريا والذي يرجع لعام 328 م. وفي الفترة السابقة للإسلام كانت هناك خطوط أخرى حديثة للغة مضر مثل: الخط الحيري نسبة إلى الحيرة، والخط الأنباري نسبة إلى الأنبار. وعندما جاء الإسلام كان الخط المستعمل في قريش هو الخط النبطي المطور، وهو الخط الذي استخدمه كتاب النبي محمد في كتابة رسائله للبلوك والحكام آنذاك. ويلحظ في صور بعض تلك الخطابات الاختلاف عن الخط العربي الحديث الذي تطور من ذلك الخط. وبعض المختصين يعتبرون ذلك الخط النبطي المطور عربياً قديماً، وأقدم المكتشفات المكتوبة به "نقش زبد" (568م) و"نقش أم الجبال" (513م)، وأما النقوش السبئية فهي أقدم النقوش العربية والتي يرجع بعضها إلى 1000 ق.م.

١٠٥ الخط العربي الحديث

كان المجازيون أول من حرر العربية من الخط النبطي، وبدأ يتغير بشكل متقارب حتى عهد الإمام علي بن أبي طالب حين بدأ أبو الأسود الدؤلي

[73] الكتابة.

لفظة معينة، إنما حركة طويلة (حرف علة). أما الواو والياء فيمكن أن يشكلا لفظة أو حركة طويلة.

١٠٦ الأصوات

الصوتيات أدناه تُبين اللفظ في العربية الفصحى الحديثة، وهناك اختلافات صغيرة من بلد إلى آخر (أو بالأحرى: من لهجة إلى أخرى). إضافة إلى ذلك، هذه اللهجات يُمكن أن تختلف من منطقة إلى أخرى ضمن بلد ما.

١٠١.٦ مصوتات

الحركات في العربية ثلاث: قصيرة هي الفتحة (ـَ) الضمة (ـُ) الكسرة (ـِ) وطويلة تسمى حروف المد (كـَوِي). إضافة إلى مصوتين مركبين (كـَوِي).

٢٠١.٦ صوامت

١. يُنطق حرف الجيم "گيم - [g]" في بعض اللهجات العربية، خصوصاً المصرية والعمانية وبعض اللهجات اليمنية.

٢. يُنطق حرف القاف يُنطق أيضاً "گيم - [g]" في الجزيرة العربية باستثناء جيوب معينة في اليمن وعمان، وفي صعيد مصر وأريافها وفي معظم شمال إفريقيا والسودان والعراق وسائر اللهجات البدوية أو المنحدرة من اللهجات البدوية عموماً، وهو النطق الأكثر شيوعاً للقاف في العالم العربي.

٣. يُنطق حرف اللام الثقيل في كلمة "الله" فقط في العربية الفصحى المعاصرة، أما في اللهجات فينطق مفتحماً في بعض اللهجات كالخليجية والنجدية.

يُمكن أن تكون حروف العلة والأصوات الساكنة قصيرة أو طويلة لفظياً. الأصوات الساكنة الطويلة تُكتب كحرف فوقه علامة الشدة - - والتي تعبر عن حرف ساكن يليه حرف متحرك تُرسم حركته فوق الشدة، واللغة العربية تتميز بهذه العلامة، فثلاً، في اللاتينية واللغات المشتقة منها يُكتب حرفان بجانب بعضهما في هذه الحالة (cc. bb.). وفي اللفظ الفعلي، الأصوات الساكنة الطويلة هي بضعف طول القصيرة. وهذا التطويل في الأصوات الساكنة هو متغير فونياً: مثل "قدم" و"قدم". وقد توافر للغة العربية عاملان، لم يتوافرا لغيرها من اللغات السامية، أنها نشأت في أقدم موطن للساميين، وثانيهما: أن الموقع الجغرافي لهذا الموطن، قد ساعد على بقائها أطول فترة من الزمن، متمتعة باستقلالها وعزلتها، وكان من نتيجة هذين العاملين، أن تميزت بخصائص كثيرة، تتضح بجلاء فيها:

١. الأصوات: انفردت العربية بثبات أصولها، إذ لم يطرأ عليها أدنى تغيير في نطق حروفها، مثلما طرأ على سائر اللغات في العالم، ولعل

تنوعت الخطوط العربية ونفشت في البلاد والأمصار مع ازدياد رقعة الدولة الإسلامية وازدهار العلوم والفنون التي عبر عنها العلماء والأدباء بلسان عربي، ومن أبرز الخطوط العربية: الخط الكوفي، خط الطومار أو الخط الطوماري وهو نوع كبير من خط النسخ، يتميز بضخامة الحجم ووضوح المعالم ودقة النهايات، وحرفا الفاء والقاف في هذا الخط تكون أواسطها محدودة وجنباها مدورة، خط النسخ أو الخط النسخي الذي كان يستخدمه النساخون في نسخ الكتب، الخط الأندلسي الذي تطور في بلاد الأندلس وظهرت فيه بعض مؤثرات الحروف الأفريقية، [74] وغيره كثير مثل خط الثلث والخط الفارسي والخط المغربي. [75]

ومن الخطوط العربية ما يُعرف باسم الخطوط التفتنية، ومن هذه: الطغراء والخط المثنى وخط المعمر. أما الطغراء أو الطغرى أو الطرة فهي شكل جميل يُكتب بخط الثلث على شكل مخصوص، وفي الغالب تكون مزيجاً من خط الديواني وخط الثلث. وأصلها علامة سلطانية استعملها السلاطين العثمانيون لتوقيع الفرمات والرسائل السلطانية، وكان أول من استعملها هو السلطان أورخان الأول بن عثمان. [76]

٢٠٥ الأرقام

تُستخدم الأرقام العربية الغربية أو الغبارية (0، 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)، التي طورها العرب قديماً من الأرقام الرومانية، في معظم دول شمال أفريقيا الناطقة بالعربية وكذلك في الدول الأوروبية والأمريكية. أما في مصر والدول العربية الواقعة شرقها، فتُستخدم غالباً الأرقام السندية المعربة (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) التي أخذت أساساً من الفرس والهنود خلال العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية. [77] وعند رسم أي رقم بالعربية، يوضع العدد صاحب القيمة الأقل على جهة اليمين، وذلك حتى يبقى اتجاهه المكتوب مماثلاً لأسلوب الكتابة ولطريقة النطق. وهناك حالة شاذة عن هذه القاعدة، هي مسألة ترقيم الهاتف، إذ أن أرقام الهاتف تُقرأ بالعربية من اليسار حتى اليمين. تتشابه قراءة الأرقام بالعربية مع قراءة بضعة لغات أخرى مثل اللغة الألمانية، فالعدد 24 مثلاً يُلفظ: "أربعة وعشرون" (بالألمانية: vierundzwanzig)، وفي بعض الأحيان يصح لفظ قيمة العدد الأصغر قبل الأكبر على الرغم من أن قواعد الرياضيات والعادة جرت على أن يُلفظ العدد الأكبر أولاً، مثلاً العدد 1975 يُلفظ: "ألف وتسعمئة وخمسة وسبعون" في الأساس، لكن يصح القول: "خمسة وسبعون وتسعمئة وألف".

٦ النطق

تحتوي اللغة العربية (الفصحى) على 28 حرفاً ثابتاً يعبر كل منها عن لفظة مختلفة إضافة إلى الهمزة التي تتخذ 6 أشكال في الكتابة هي: ء أ إ ئ و ث. لا يعد الكثير من اللغويين الألف مع الحروف لأنه لا يعبر عن

١٠٧ النحو

النحو العربي هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواقع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاماً نحوية كالترتيب والتأخير والإعراب والبناء، والنحو - أي الصرف والإعراب - هو أهم العلوم العربية (يسمى "جامع الدروس العربية"). وهو أيضاً علم يُعرف به كيفية التركيب العربي صحةً وسقماً وما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه؛ والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاعتدال في فهمه.

من الروايات الشائعة حول نشأة النحو أنه عندما اختلط العرب بالفرس والروم والأحباش وغيرهم، وبدأ الناس في البلدان المفتوحة بالدخول إلى الإسلام وتعلم العربية دون إتقانها تماماً، فأصبحوا يرتكبون الأخطاء ويلحنون. وكان قد أخذ اللحن في الظهور منذ حياة نبي الإسلام محمد بن عبد الله، فقد روي أنه سمع رجلاً يلحن في كلامه فقال: "أرشدوا أحاكم فإنه قد ضل".^[81] وعن أبي الأسود الدؤلي الكوفي أنه دخل على الإمام علي بن أبي طالب يوماً فوجد رقعة سوداء في يده فسأله عنها فقال: "إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد، فأردت أن أضع شيئاً يرجعون إليه". وبعد ذلك ألقى الرقعة إلى أبي الأسود فوجد أنه مكتوب فيها: "الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ به، والحرف ما أفاد معنى". ثم قال علي: "انح هذا النحو (ويقال أن التسمية جاءت من هنا) وأضف إليه ما وقع لك". ومن هنا بدأ أبو الأسود يُضيف إليه حتى اكتمل جزء كبير من النحو المعروف اليوم.^{[81][82]}

ويذهب البعض إلى أن أبا الأسود ليس من وضع النحو بل بعض تلامذته، فبعضهم يقولون أن من وضعه هو عبد الرحمن بن هرمز، وآخرون يقولون أنه ابن عاصم، وهناك أقوال أخرى. وهناك شخص واحد يقول أن علم النحو نشأ قبل أبي الأسود، وهو ابن فارس حيث يقول: "إن هذين العُلمين قد كانا قديماً وأنت عليهما الأيام وقُلا في أيدي الناس ثم جدّد - أي أبو الأسود - هذين العلمين". لكن هذه الآراء لا تلقى قبولاً كبيراً، فمؤرخون قلائل هم من قالوا بأن تلامذة أبي الأسود هم واضعو علم النحو (وبعض هؤلاء حتى قالوا بأن الرأي الراجح هو أن أبا الأسود هو واضع النحو)، ورأي ابن فارس لا يستند إلى دليل تاريخي ولا يؤيده أحد من المؤرخين والباحثين القدماء.^[83] على أن هناك حقيقتين دامتيتان ثبتان أسبقيته:^[81]

- الأولى: كثرة الروايات التي جاءت بنسبة النحو إلى أبي الأسود، حتى قاربت الإجماع.

- الثانية: ما ذكره النحاة في كتبهم من ذكر اصطلاحات نحوية وقواعد عرفت بالنقل عن البادئين الأولين، والناقلون هم أوثق الثقات كانخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء، فقد درس هؤلاء على

ذلك راجع إلى سعة مدرج اللغة العربية الفصحى، إذ للأصوات العربية نحو خمسة عشر مخرجاً، تُوزّع بين الجوف والخلق واللسان والشفيتين.^[78]

٢. الألفاظ: فن أهم ما يمتاز به، أنها أوسع أخواتها الساميات ثروة، في أصول الكلمات والمفردات، فضلاً على أنه قد يجمع فيها من المفردات في مختلف أنواع الكلمة - اسمها وفعلها وحرفها، ومن المترادفات في الأسماء، والأفعال، والصفات - ما لم يجتمع مثله، بل ما يندر وجود مثله في لغة من لغات العالم، فقد جمع للسيف على سبيل المثال نحو ألف اسم. وقد ذكر المستشرق "رينان"، أن الأستاذ "دوهامر"، قد جمع المفردات العربية المتصلة بالجل وشؤونه، فبلغت أكثر من خمسة آلاف وستمئة وأربع وأربعين.^[79] ولا يقف الإعجاب من غزارة مادة اللغة العربية، ووفرة مفرداتها، وكثرة ألفاظها على علماء اللغة العرب وحدهم، بل تعداه إلى علماء اللغة الغربيين، حيث يقول المستشرق الألماني "بروكلمان": «ومعجم العربية اللغوي لا يجاريه معجم في ثرائه، إنه نهر تقوم على إرفاده منابع اللهجات الخاصة، التي تنطق بها القبائل العربية».^[80] وقد لاحظ علماء اللغة منذ القدم، أن من أبرز ميزات اللغة العربية مناسبة ألفاظها لمعانيها، فكل لفظ فيها، قد تم وضعه بإزاء المعنى المنوط بالدلالة عليه في دقة تامة، وعناية فائقة، فهذا جلال الدين السيوطي يقول: «وأما أهل اللغة العربية، فقد كادوا يطبقون على ثبوت المناسبة بين الألفاظ ومعانيها».

الإيجاز صفة واضحة في اللغة العربية. يقول الرسول محمد: «أوتيت جوامع الكلم»، ويقول العرب: "البلاغة الإيجاز"، و"خير الكلام ما قل ودل". وفي علم المعاني إيجاز قصر وإيجاز حذف الإيجاز في الحرف. والإيجاز في العربية على أنواع، فمنها الإيجاز في الحرف، حيث تكتب الحركات في العربية عند اللبس فوق الحرف أو تحته بينما في اللغات الأجنبية تأخذ حجماً يساوي حجم الحرف أو يزيد عليه. وقد يُحتاج في اللغة الأجنبية إلى حرفين مقابل حرف واحد في العربية لأداء صوت معين كالخاء (KH) مثلاً ولا يكتب من الحروف العربية إلا ما يُحتاج إليه، أي ما يتلفظ به، وقد يُحذف في الكتابة بعض ما يُلفظ: لكن - هكذا - أولئك. بينما في الفرنسية تكتب علامة الجمع ولا تلفظ، وأحياناً لا تلفظ نصف حروف الكلمة. وتُكتب في الإنكليزية حروفاً لا يمر اللسان عليها في النطق، كما في كلمة *right* مثلاً التي تُسقط عند النطق بها حرفين من حروفها (gh) تُصبّت في كتابتها.

وفي العربية إشارة تُسمى "الشدة"، توضع فوق الحرف للدلالة على أن الحرف مكرر أو مشدد، أي أنه في النطق حرفان، وبذلك يُستغنى عن كتابته مكرراً، على حين أن الحرف المكرر في النطق في اللغة الأجنبية مكرر أيضاً في الكتابة على نحو *frapper* و *recommandation*.

لفظ أريد به غير معناه الموضوع له، مع إمكان إرادة المعنى الحقيقي، لعدم نصب قرينة على خلافه، وهذا هو الفرق بين المجاز والكناية، ففي الأول لا يمكن إرادة الحقيقي لنصب القرينة المضادة له، بخلاف الثاني.^[91]

يُعرف علم البديع بأنه ذلك العلم الذي يُعرف به وجوه تحسين الكلام، والمحسنات على قسمين: معنوية ولفظية،^[92] وهذه تضم السجع وطباق والجناس والمقابلة والتشبيه. يتحدث علماء اللغة عن علاقة الفصاحة بالبلاغة فيقولون: تكون الفصاحة في المفرد والمركب، وتكون البلاغة في المركب وحده، فلذلك قيل "كل بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغاً". ويعتد قول أبي تمام في مدح المعتصم عندما فتح **عمورية** مثالا للبلاغة:

٣٠٧ علم العروض والقوافي

العروض هو "علم يُبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة" أو "هو ميزان الشعر به يعرف مكسوره من موزونه"، كما أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من منونة، وبتعبير آخر فإن العروض هو علم ميزان الشعر أو موسيقى الشعر. ويرجع رجال التراجم الفضل في نشأة علم العروض إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي، أحد أئمة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري الذي استنبط مع صاحبه الليث بن المظفر الكاظمي علم العروض وأخرجه إلى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحراً، ثم زاد الأخفش بحراً واحداً وسماه "المتدارك"، كما يذكر أن الخليل كان له معرفة بالإيقاع والنغم وتلك المعرفة أحدث له علم العروض.^[93] وإذا كان الخليل بن أحمد غير مسبوق في وضع علم العروض فإن أبا عمرو بن العلاء التميمي قد سبقه في الكلام عن القوافي وقواعدها ووضع لها أسماء ومصطلحات خاصة. يقول علماء اللغة والخبراء أن صلة العروض بالموسيقى هي صلة الفرع المتولد من الأصل، فالعروض في حقيقة أمره ليس إلا ضرباً من الموسيقى اختص بالشعر على أنه مقوم من مقوماته. وإذا كان للموسيقى عند كتابتها رموز خاصة يدل على الأنغام المختلفة وللعروض كذلك رموز خاصة به في الكتابة تختلف الكتابة الإملائية التي تكون على حسب قواعد الإملاء المتعارف عليها وهذه الرموز العروضية يدل بها على التفاعل التي هي بمثابة أنغام الموسيقى المختلفة. والكتابة العروضية تقوم على أمرين أساسيين هما: ما ينطق يكتب، ما لا ينطق لا يكتب، وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضية يستلزم زيادة بعض أحرف لا تكتب إملائياً وحذف بعض أحرف تكتب إملائياً.^[93]

يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل وقد يزيد إلى خمسة أحرف والعروضيون يقسمون التفاعل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكاتها، ويبلغ عدد التفاعيل العروضية التي اخترعها الخليل عشر تفاعيل كالآتي: فاعلن، فعولن، مفاعيلن، مستفعلن، مفاعلتن، متفاعلتن، مفعولات، فاعلاتن، مستفعلات، فاعلاتن. يصل عدد بحور العروض إلى ستة عشر بحراً، وضع الخليل بن أحمد خمسة عشر منها وزاد عليها تلميذه الأخفش بحراً واحداً، وقد رتب العروضيون بحور الشعر الستة عشر على حسب اشتغال

الرجال الطبقة النحوية الثانية الذين أخذوا من تلامذة أبي الأسود، ونقلوا الرواية عنه.

يضاف إلى هاتين الحقيقتين أن كتاب **سيبويه** يروي عن السابقين، فإذا روى عن بعضهم فقد يصل السند إلى أبي الأسود وينتهي عنده، وهذا يدل على أنه كان واضع علم النحو الأول.

٢٠٧ البلاغة

البلاغة في اللغة العربية كما جاء في **المعجم الوسيط**، هي حسن البيان وقوة التأثير، وقد وضع علم البلاغة للعلم بالتركيب الواقع في الكلام. وقد قسم علماء اللغة هذا العلم إلى ثلاثة أقسام:^[84]

- علم المعاني: وهو العلم بما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم كي يفهمه السامع بلا خلل وانحراف.
- علم البيان: وهو العلم بما يحتز به عن التعقيد المعنوي، كي لا يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد.
- علم البديع: وهو العلم ببجته تحسين الكلام.

فالمعاني والبيان وضعاً لمعرفة التحسين الذاتي، والبديع وضع لمعرفة التحسين العرضي. أما علم المعاني فيتناول الفصاحة والبلاغة والكلام والخبر، والفصاحة في اللغة تعني البيان والظهور، وفي الاصطلاح هي عبارة عن الألفاظ الظاهرة المعنى، المألوفة الاستعمال عند العرب، وهي تكون وصفاً للكلمة والكلام والمتكلم، يُقال: كلمة فصيحة، وكلام فصيح، ومتكلم فصيح.^[85] وفصاحة الكلمة هي خلوص الكلمة من تنافر الحروف، بأن لا تكون الكلمة ثقيلة على السمع، صعبة على اللسان، ومن غرابة الاستعمال، وهي كون الكلمة غير ظاهرة المعنى، ولا مألوفة الاستعمال عند العرب، حتى لا يفهم المراد منها، لاشتراك اللفظ، أو للاحتياج إلى مراجعة القواميس.^[85] أما الكلام فهو إما خبر وإما إنشاء، والخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب،^[86] أما الإنشاء فهو ما لا يحتمل صدقاً ولا كذباً، كالامر والنهي والاستفهام والتثني والنداء وغيرها.^[87]

يُعرف البيان في اللغة بأنه الكشف والظهور، واصطلاحاً هو أصول وقواعد يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق متعددة وتراكيب متفاوتة: من الحقيقة والمجاز، والتشبيه والكناية... مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى الواحد وعدم وضوح دلالتها عليه.^[88] وعلم البيان يعتمد على أركان ثلاثة: التشبيه والمجاز والكناية،^[88] أما التشبيه فهو اصطلاحاً عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر وإرادة اشتراكهما في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه لغرض يريده المتكلم، كما في قول: "زيد كالأسد"،^[89] والمجاز هو في الاصطلاح نقل الكلمة عن معناها الأصلي، واستعمالها في معنى مناسب لها، كاستعمال "الأسد" في "الرجل لشجاع"، والمجاز من الوسائل البيانية الذي يكثر في كلام الناس، البليغ منهم وغيرهم، وليس من الكذب في شيء كما توهم.^[90] وأما الكناية فيُقصد بها اصطلاحاً:

والخفيفة)، وتاء التأنيث؛ ما لا يصح الوقف عليه وهو صدر المركب المزجي مثل: بعلبك، وبختنصر، وقاضيان، إلا أحد عشر وأخواته؛ ما ركب مع المائة من الآحاد تكسماً ونحوه؛ اتصال «ذا» مع «حب» كما في قول "حبذا المجد"؛ ما ركب مع «إذ» المنونة من الظروف مثل "ساعتئذ"، فإن لم تتون بأن جاء بعدها الجملة كتبت مفردة كقول "فرحوا حين إذ جاءهم النصر"؛ «من» إذا اتصلت بما يلي: «من»، أو «عن»، أو «في» مثل «من» - «عن» - «فيمن»؛ «ما» الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف نحو مثل "ممن تخاف؟" "عن تسأل؟" "فيم تفكر؟" "حتام؟" "علام؟"؛ أما إذا وقعت «ما» قبل: ليس أو لا أو لم أو بعد إلا فتكون موصولة، وإذا وقعت بين فعلين سابقهما يدل على علم أو دراية أو نظر احتملت (الموصولة والاستفهامية والمصدرية) والذي يفرق السياق وإذا وقعت «ما» بعد الباء احتملت المصدرية والموصولة، وإذا وقعت «ما» بعد كاف التشبيه وكانت بين فعلين متماثلين فهي مصدرية غير زمانية؛ «ما» النكرة والموصولة توصل بمن أو عن أو في أو سي أو (نعم للمدح مكسورة العين وحصل الإدغام وتلاها جملة فعلية) مثل قول: مما - عما - فيما - ولا سيما - نعماً يعظكم به؛ «ما» المصدرية توصل بما قبلها إن دل على شرط أو استفهام، مثال ذلك: "كلما أضاء لهم مشوا فيه"، و"أينما صنعت صنعك"، وتوصل أيضاً بحين، وقبل نحو: "حينما قبلها"، وتوصل بمثل وريث جوازاً نحو: "مثلما أنكم تتطوقن"، و"ربما أتحوّل"، «ما» الزائدة توصل بما قبلها، إلا متى وأيان وشتان؛ «ما» الكافة تتصل بطلال وقل وبأن وأخواتها وبحيث ورب وبين وقبل، مثل: قلما - طالما - إنما - لكنما - لعلما - ليتما - ولا سيما؛ «لا» إذا سبقها «أن» غير الناصبة فصلت قطعاً، أما الناصبة فالجمهور على اتصالها بها، وقال أبو حيان: "إنها تكتب مفصولة لأنه الأصل"، وإذا سبقها «كي» فلا توصل بها حتماً، ولا توصل لن ولم وأم بشيء إلا «لما» وهي لنفي الماضي القريب؛ ومما وصل شذوذاً: "ويلبه"، و"يكأنه"، والأصل هو "ويل أمه"، "ووي كأنه".^[95]

٦٠٧ الإعراب

الإعراب هو مصدر "أعرب" والتي تعني تبين الشيء أو توضيحه، والإعراب في اللغة العربية هو تغيير الوظائف النحوية للكلمات ضمن جملة ما والذي يترتب عليه تغيير لفظ آخرها (آخرها ربما لا يكون آخر حرف فقط، فمثلاً إذا نصب جمع المذكر السالم فسوف يتغير آخر حرفان فيه). ويُقابل الإعراب البناء، حيث أن الكلمات تُقسم إلى مبنية ومُعربة. فالمبنية نطق آخرها هو نفسه دائماً (مثل الفعل الماضي)، أما المُعربة فيتغير نطق آخرها حسب موضعها في الجملة وما يسبقها من كلمات (مثل الفعل المضارع والأسماء). وتأتي أهمية الإعراب في فهم قواعد اللغة والكيفية التي يجب أن تكتب بها الكلمات، فأحياناً يختلف حول نطق كلمة ما ويكون الإعراب هو الحل لمعرفة نطقها الصحيح. وبالتالي فالإعراب هو وسيلة لمعرفة نطق الكلمات ولذلك فله فائدة وأهمية كبيرين، فبالأحرى هو "قواعد اللغة العربية" وتعلمه ضروري لتعلم اللغة. وهذا بالرغم من أن البعض لا يعتبرون الإعراب هاماً.^[96] ولالإعراب

كل مجموعة منها في دائرة عروضية واحدة على الوجه التالي: الدائرة الأولى وتحتوي البحر الطويل، والمديد، والبسيط؛ الدائرة الثانية وتحتوي البحر الوافر والكامل، الدائرة الثالثة وتحتوي بحر الهزج، والرجز، والرمل؛ الدائرة الرابعة وتحتوي البحر السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجثث؛ وأخيراً الدائرة الخامسة وتحتوي البحرين المتقارب والمتدارك.^[93]

ينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين من حيث النغم والقياس الموسيقي ويعرف كل قسم بالمصرع تشبيهاً بمصرعي الباب أو بالشرط فيقال الشرط الأول أو الثاني كما يقال المصراع الأول أو الثاني من البيت.^[93] ولما كان للتفعيلة الأخيرة من كل شطر أهمية خاصة فقد انفردت بتسمية التفعيلة التي في آخر الشطر الأول من البيت تسمى "العروض" بفتح العين والتفعيلة التي في آخر الشطر الثاني تسمى "الضرب" وما عدا ذلك من تفاعيل البيت يسمى "الحشو" وهكذا.^[93] مثال على تقطيع بيت شعر باستخدام علم العروض:

٤٠٧ علم الاشتقاق

قال ابن منظور: "اشتقاق الشيء: بنيانه من المرجل، واشتقاق الكلام: الأخذ به مبنياً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه". فهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة. وعرف بأنه عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى، أو استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية. وعرف بأنه أخذ كلمة من كلمة أخرى أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.^[94]

أما طريقة معرفته فتكون من خلال قلب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد، أو حروفاً غالباً. كضرب فإنه دال على مطلق الضرب فقط. أما ضارب ومضروب، ويضرب، واضرب فكلها أكثر دلالة وحروفاً. وضرب الماضي مساو حروفاً وأكثر دلالة، وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها.^[94] تكمن أهمية علم الاشتقاق في أنه يمكن الباحث من التعمق في فهم كلام العرب، ومن ثمّ في فهم كلام الشارع، وكثيراً ما يلاحظ المرء أن المفسرين يشيرون إشارات عابرة إلى أمثلة من هذا العلم، وكثير من المصنفين في العلوم يشيرون أيضاً إليه إشارات عابرة عند شرح بعض الاصطلاحات وبيان وجه الاشتقاق فيها.^[94]

٥٠٧ التصريف

الأصل في اللغة العربية فصل الكلمة عن أختها، لأن كل كلمة تدل على معنى غير معنى الأخرى، وكما أن المعنيين متميزان عن بعضهما البعض، فكذلك اللفظ المعبر عنهما، وكذلك الخط النائب عنه.^[95] وخرج من ذلك ما يأتي: ما لا يصح الابتداء به كالضمائر، ونوني التوكيد (الثقيلة



في شبه الجزيرة الهندية تنتشر الكليات والمدارس التي تعلم الطلبة المسلمين اللغة العربية. والصورة من جزيرة سريلانكا.

السودان وجنوب مصر و"الأثورية" (من بقايا الآشورية) و"الكردية" في العراق و"الأرمنية" في بلاد الشام و"الأمازيغية" في شمال إفريقيا. ومن الصعب للناس تعلم لغتين في آن واحد، لذلك فتعلم سكان تلك المناطق لهذه اللغات في بداية حياتهم يجعل تعلم العربية لاحقاً أمراً صعباً. ref="name"="إيسيسكو": مشكلات التعليم باللغة العربية في المناطق الثنائية اللغة في الوطن العربي - مقالة للدكتور. يوسف الخليفة">"إيسيسكو": مشكلات التعليم باللغة العربية في المناطق الثنائية اللغة في الوطن العربي - مقالة لـ"د. يوسف الخليفة" تاريخ الولوج 30 مارس 2010<ref/> وهذا عدا عن مشكلة اللهجات العربية، فالسكان المحليون يفضلون تحدث اللهجات العامية ولا يحبون الفصحى. وقد بدأت الكتابة العامية بالانتشار خاصة على الإنترنت والمواقع الاجتماعية، مما أصبح يشكل تهديداً حقيقياً للغة العربية الفصحى. [98] وبالإضافة إلى هذا فقد بدأت المدارس العالمية التي تُدرّس باللغة الإنكليزية بالانتشار بشكل واسع مؤخراً في الوطن العربي، مما يشكل أزمة إضافية للغة العربية وتهديداً آخر لها. وغير المدارس العالمية، فالجامعات هي مشكلة أخرى، فاللغة العربية تواجه ضعفاً شديداً في توفير بدائل عربية للمصطلحات الحديثة. ولذلك فقد أصبحت المواد في الجامعات تُدرّس باللغة الإنكليزية، وهذا أيضاً يسبب مشكلة للغة العربية. [99]

في النصف الثاني من القرن العشرين بدأت معاهد تعليم اللغة العربية بالظهور، لكن واجهت هذه المعاهد مشكلة، فيجب استخدام مناهج مختلفة لتعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها عن تلك التي تُستخدم لتعليم الكتابة للعرب، ولم يكن هناك خبراء لإعداد المناهج المناسبة، وقد استمر الوضع هكذا حتى بدأت معاهد جديدة تفتح في أواسط السبعينيات لحل هذه المشكلة، مثل "معهد الخرطوم الدولي للغة العربية"، وقد نجحت المعاهد بعلاج المشكلة نوعاً ما في البلدان العربية، لكن تعليم العربية خارج الوطن العربي ما زال يواجه المشكلة نفسها. [100]

وتبرز أمام تعليم اللغة العربية في أوروبا عدة تحديات، أولها ضعف المستوى التعليمي العام مع أن الإقبال على تعلم العربية في ازدياد، ولكن قلة المؤهلين للتدريس تأهيلاً مناسباً يؤدي إلى ضخالة في التحصيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

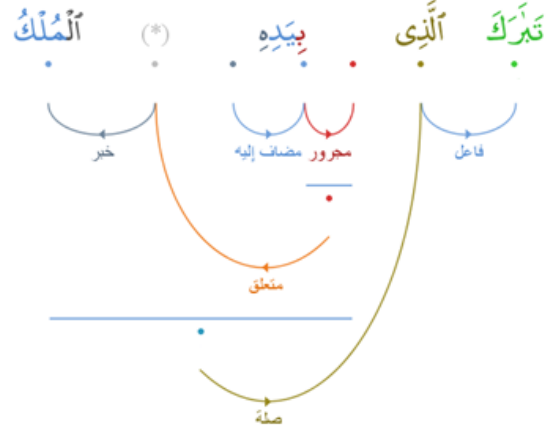
سورة الملك - سورة 67

(67:1-4)

(67:1-3)

(67:1-2)

(67:1-1)



إعراب نص قرآني.

فوائد عديدة منها: يعطي صلة قوية بالمعاني ويوضحها، به يعرف الخبير الذي هو أصل الكلام، به يُميز الفاعل من المفعول، حركات الإعراب تقدم ضرباً من الإيجاز، والإعراب يتيح للكتاب والشعراء التصرف في مواضع ألفاظهم.

٧.٧ الترادف والتضاد

المرادف في اللغة العربية هو كلمة لها نفس معنى كلمة أخرى لكن نطقها مختلف، مثل الأسد والسبع والبيث وغيرها. والعربية من أغنى اللغات بالمترادفات إن لم تكن أغناها، فثلاً للسياق أكثر من ألف اسم وللأسد خمسمئة وللتعبان مئتين وللعسل أكثر من ثمانين. قال ابن فارس، أحد علماء اللغة العربية الذين عاشوا في القرن الرابع الهجري:

لكن في نفس الوقت يقول الكثير من علماء اللغة أن هذه ليست مترادفات تماماً، حيث توجد فروق دقيقة بين الكلمات لا يعرفها الكثير من الناس مما يجعلهم يظنون أن معناها واحد. وقد كان يقول أبو العباس أحمد بن يحيى، الملقب ثعلباً، أن ما يظنه بعض الناس من المترادفات هو من المتباينات. ويروي أن أبا علي الفارسي قال:

وقد كان لابن فارس نفس رأي معلمه "ثعلب"، حيث قال:

٨ التعليم والانتشار

تواجه اللغة العربية وتعليمها العديد من المشاكل حالياً. تسبب الثنائية اللغوية في الوطن العربي مشكلة في تعليم اللغة العربية، فهناك بواق من لغات قديمة في العديد من البلدان العربية [97]. مثل "النوبية" في شمال

للمدن وتشابه لهجة أهل الخرطوم في السودان وسكان صعيد مصر.^[110]

- اللهجة النجدية: يتحدث بها سكان إقليم نجد في وسط السعودية وبعض المناطق في بادية كل من الأردن وسوريا والعراق.^{[108][111]}
- اللهجة البحرينية: يتحدث بها البحرانة، في البحرين وبعض أجزاء المنطقة الشرقية في السعودية، إضافة لبعض أنحاء عُمان.^[112]
- اللهجة الظفارية: يتحدث بها سكان منطقة صلالة وجوارها في محافظة ظفار بسلطنة عُمان.^[113]
- اللهجات اليمنية: يتحدث بها سكان اليمن وجنوب غرب السعودية.^{[114][115]} وجيبوتي، وهي تنقسم إلى عدد من اللهجات بدورها هي: اللهجة الحضرية^[116] واللهجة الصناعية^[117] واللهجة التعزية-العدينية.^[118]

• اللهجة العراقية: يتكلمها حوالي 29 مليون شخص في العراق إضافة إلى سكان إقليم الأحواز (عربستان) والمناطق الشرقية من سوريا. تظهر فيها اختلافات واضحة بطريقة النطق، فسكان جنوب البلاد ينطقونها بشكل مشابه لنطق سكان شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، بينما تختلف طريقة نطق سكان الشمال بها. تتفرع منها بضعة لهجات يتكلمها سكان المناطق المجاورة في سوريا وإيران وتركيا، ومن أمثلتها اللهجة المصلاوية التي يتحدث بها قرابة 7 ملايين شخص في شمال البلاد، شمال سوريا، والأقاليم السورية الشمالية (جنوب شرق تركيا حالياً).^[108]

• لهجات بلاد الشام، وتتفرع منها: اللهجات السورية واللهجات اللبنانية والأردنية واللهجات الفلسطينية واللهجة القبرصية. يتحدث بها 35 مليون شخص تقريباً في كل من: لبنان وسوريا والأردن وفلسطين وإسرائيل وقبرص وتركيا. هي من أقرب اللهجات إلى الفصحى ومن أكثرها فهماً وتداولاً، وخصوصاً بعد الانتشار الواسع الذي حققته الأعمال الدرامية السورية. نادى بعض المفكرين والداعمين لفكرة "الوطن السوري" أو "سوريا الكبرى" باعتبار هذه اللهجة لغة مستقلة، كما نادى البعض الآخر باعتبار اللهجة اللبنانية لغة مستقلة.^[119]

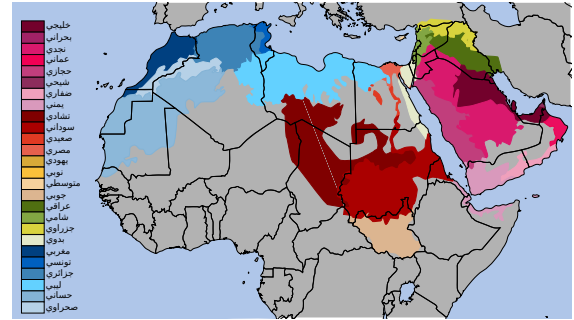
• اللهجة المصرية: يتكلمها حوالي 80 مليون شخص في مصر، وهي تعتبر أكثر اللهجات فهماً في الوطن العربي، وذلك بسبب الانتشار الواسع للأفلام والمسلسلات التلفزيونية المصرية بالإضافة إلى الأغاني. تتفرع منها بضعة لهجات مثل اللهجة الصعيدية، اللهجة الإسكندرانية، واللهجة القاهرية. يتجه بعض الأقباط والليبراليين المصريين إلى اعتبارها لغة مستقلة عن اللغة العربية، ويطلقون عليها اسم "اللغة المصرية الحديثة"،^[120] بعد أن كانوا يطلقون عليها سابقاً "اللغة المصرية العامية".^{[121][122]}

• اللهجة السودانية: يتحدث بها سكان السودان، وتتفرع منها عدة لكات، نظراً لمساحة البلاد الشاسعة ولوجود عدد من المجموعات العرقية والقبائل المختلفة فيها، والتي تختلف طريقة لفظ كل منها لمخارج الحروف.

العام.^[101] وثانيها تشتت جهود كثير من القائمين على تعليم اللغة العربية وغياب التعاون على مستوى المناهج وانعدام التنسيق وتبادل الخبرات في إطار عمل مؤسسي، رغم محاولات جادة وإيجابية تظهر أحياناً في بعض المشاريع. وثالثها تهميش وقلة اعتبار اللغة العربية في أوروبا، مع تفهقر تدريجي وخطير في استعمالها.^[102] وفي الولايات المتحدة، ارتفع عدد الطلاب الدارسين للغة العربية من سنة 2002 حتى سنة 2006 بنسبة 126.5% ليصل إلى 23974 طالب وهي اللغة العاشرة الأكثر طلباً في المستوى الجامعي.^[103] اللغة العربية هي اللغة الثالثة الأكثر انتشاراً في الأرجنتين، وفقاً لبعض الإحصائيات يتحدث حوالي مليون شخص العربية جميعهم من أصول عربية.^[104] وفي بلجيكا تحتل اللغة العربية المركز الرابع في بروكسل من حيث عدد المتحدثين.^[105]

٩ اللهجات العربية

حسب معهد الصيف العالمي للغويات، فالعربية لها كثير من اللهجات عابرة الحدود عادةً، والتي يمكن تقسيمها حسب الأماكن الجغرافية إلى:



توزع اللهجات العربية الرئيسية في الوطن العربي.

- لهجات شبه الجزيرة العربية، وهي تنقسم إلى:

- اللهجة الخليجية: يتحدث بها سكان دول الخليج العربي مثل الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة، إضافة لبعض أنحاء عُمان والسعودية.^{[106][107]}
- اللهجة العمانية: وهي تُعرف أيضاً باللهجة العُمانية الحضرية، ويتحدث بها سكان جبال الحجر في سلطنة عُمان وبعض مناطقها الساحلية المجاورة. وكان أغلب التجار العرب القاطنين بسواحل كينيا وتنزانيا يتحدثون بها إضافة إلى المسلمين من سكان تلك البلاد، إلا أن معظمهم اليوم تحول ليتحدث باللغة السواحيلية.^{[108][109]}
- اللهجة الحجازية: يتحدث بها سكان إقليم الحجاز (مدن الطائف، والمدينة المنورة) وسكان إقليم تهامة (مدن جدة، مكة، ينبع، رابغ) في المملكة العربية السعودية، ويتحدث سكان هذين الإقليمين في الواقع بمجموعتين من اللهجات، الأولى ينطق بها البدو من أبناء القبائل العربية وتشابه اللهجة النجدية، والثانية يتحدث بها الحضر المستوطنين



القطن، إحدى المنتوجات التي يُشتق اسمها اللاتيني من العربية.



كان السكر أحد المنتوجات الشرقية التي اقتبسها الأوروبيون الصليبيون من العرب وأبقوا على اسمها كما هو.



اسم "غزال" هو الاسم الذي استعمله الأوروبيون لوصف هذه الحيوانات، نقلاً عن العرب.

١٠١١ تأثير العربية في اللغات الأخرى

امتد تأثير العربية (كمفردات وبنى لغوية) في الكثير من اللغات الأخرى بسبب قداسة اللغة العربية بالنسبة للمسلمين إضافة إلى عوامل الجوار الجغرافي والتجارة (فيما مضى). هذا التأثير مشابه لتأثير اللغة اللاتينية في بقية اللغات الأوروبية. وهو ملاحظ بشكل واضح في اللغة الفارسية حيث المفردات العلوية معظمها عربية بالإضافة للعديد من المفردات

• اللهجة التشادية: يتحدث بها سكان تشاد بشكل رئيسي، وهي شائعة في بعض أنحاء مالي والكاميرون والنيجر وشمال نيجيريا وغرب السودان. يبلغ عدد متكلميها حوالي المليون، وهي تعتبر لغة تواصل مشترك في معظم أنحاء المنطقة المنتشرة فيها.^[108]

• اللهجات المغاربية، وتنفرع منها: اللهجة الحسانية، اللغة المالطية، اللهجة الجزائرية، اللهجة التونسية، اللهجة الليبية، اللهجة المغربية، اللهجة الصقلية (منقرضة)، واللهجة الأندلسية (منقرضة). يتحدث بها حوالي 90 مليون شخص في كل من المغرب وموريتانيا والصحراء الغربية والجزائر وتونس وليبيا والنيجر وبعض أنحاء مالي وشمال غرب مصر. غالباً ما يعتبر باقي العرب هذه اللهجة أبعد اللهجات عن العربية الفصحى [محل شك]. تأثرت هذه اللهجة باللغة الأمازيغية وباللغة الفرنسية عبر العصور، وإن كان تأثير هاتين اللغتين مختلفاً باختلاف المنطقة.^[123] كانت اللهجة الأندلسية لهجة سكان الأندلس من عرب ومستعربين (إيبيريون، قوط وسقالية وأمازيغ)، وقد استمرت حتى القرن الخامس عشر، أما اللهجة الصقلية، فقد كان الناس يتحدثون بها في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا حتى القرن الرابع عشر، عندما تطورت إلى اللغة المالطية.^[124]

١٠ لغات تستخدم الأبجدية العربية

هناك عدد من الدول تستخدم الأبجدية العربية في كتابة لغاتها وتستعمل عادةً أبجدية مشتقة من العربية بإضافة حروف عربية غير مستخدمة من قبل العرب أنفسهم كي تقوم بالاشتغال على جميع مخارج ونطق الأحرف لهذه اللغات.

استخدم المتحدثون باللغات غير المكتوبة سابقاً الأبجدية العربية كأساس كتابي للغاتهم الأم. وأتى هذا من كون اللغة العربية لغتهم الثانية، أو لغة كتاب وحيم، أو كون الأبجدية العربية الأبجدية الوحيدة التي اتصلوا بها.

بالإضافة إلى ذلك، ولأن أغلب التعليم كان دينياً في وقت من الأوقات، فقد كان المسلمون من غير العرب يكتبون بالأبجدية العربية أي لغة يتحدثون بها. وأدى هذا إلى جعل الكتابة العربية الكتابة الأكثر استعمالاً خلال العصور الوسطى.

من أبرز اللغات التي تستخدم الأبجدية العربية في الزمن الحالي: اللغة الفارسية (بالفارسية: فارسي؛ أو زبان فارسی) المنتشرة في إيران وبعض أنحاء آسيا الوسطى؛ اللغة الكردية (بالكردية عربية الأبجدية: كوردی) المنتشرة في شمال العراق والمناطق المجاورة؛ اللغة الأردوية (بالأردوية: اردو) في باكستان والهند، ولغات عديدة أخرى.

١١ التأثير والتأثر

سواء من لغتهم أو من اللغات الأخرى (كلغة القرآن). ويُقصد بمناظرة الحروف أو الحروف ككتابة لغة ما بحروف لغة أخرى، فهي قابلة لأن تقوم أذن من لغة إلى لغة وبالعكس.^[136] وعلى سبيل المثال فكتابة اللغة العربية بأحرف لاتينية أو رومانية تُعرف بالرومنة، أما كتابة لغة ما غير عربية بأحرف عربية فتعرف أحياناً بالعربية، وأحياناً بمواءمة الحروف العربية.^[136] والعربية تختلف عن التعريب، فالأخير هو إعادة سبك كلمة أجنبية على أوزان اللغة العربية، فكلمة "تلفاز" مثلاً ناتجة عن تعريب، بعكس كلمة "تليفزيون" الناتجة عن عَربية.

١٣ التنسيق الأبجدي لمعاني الحروف

ترتب الحروف العربية الترتيب المعروف بالنسق الأبجدي على الوجه الآتي :

أ ب ج د هـ ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث
خ ذ ض ظ غ.

وهذا الترتيب مأخوذ من ترتيب الحروف في اللغات السامية الأخرى كالعبرية والآرامية، وهذه مشتقة أصلاً من الأبجدية الفينيقية.^[137] ثم أعاد العرب ترتيب هذه الحروف حين أعجموا بعضها (أي حين استعملوا النقط للتمييز والفرق)، وجعلوها على الوجه التالي - وهو الترتيب الهجائي أو الألف بائي :-

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن هـ و ي.

حيث زيدت على ذلك بعض الأحرف الأعجمية القادمة من اللغات الأخرى مثل الفارسية والتي تستخدم للأسماء الأعجمية مثل: ب گ ژ چ، بالإضافة لـ"ث".

وهذا الترتيب هو المأخوذ به في ترتيب المواد اللغوية في المعاجم العربية (عدا تلك التي تأخذ بترتيب المواد اللغوية بحسب مخارج الحروف الأبجدية في العربية والمعنى الذي يعنيه جمع حروف الهجاء العربية الثماني وعشرون).

١٤ التعريب

يستخدم مصطلح التعريب في الثقافة العربية المعاصرة في أربع معانٍ مختلفة وقد يشير إلى معانٍ أخرى، ويقود أحياناً إلى الخلط والإلتباس:

- قد يقصد بالتعريب إعادة صياغة الأعمال والنصوص الأجنبية بشيء من التصرف في معناها ومبناها بحيث تتوافق مع الثقافة العربية وتصبح نوعاً ما عربية السمة
- وقد يقصد به أحياناً الترجمة، وهذا قريب الصلة بالمعنى السابق. لكن يرى اللغويون أن هذا خطأً وتنقصه الدقة؛ فالترجمة ليست

الحكيمة يومياً (مثل: ليكن == لكن، و، تقريري، عشق، فقط، باستثنائي == باستثناء). اللغات التي للعربية فيها تأثير كبير (أكثر من 30% من المفردات) هي:

الأردية والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية وكافة اللغات التركية والكردية والعربية والإسبانية والصومالية والسواحيلية والتيجينية والتجربة والأورومية والفولانية والهوسية والمالطية والبهاسا وديفيمي (المالديف) وغيرها. بعض هذه اللغات ما زالت يستعمل الأبجدية العربية للكتابة ومنها: الأردو والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية والتركستانية الشرقية والكردية والبهاسا (بروناي) وأنشيه وجاوة).

دخلت بعض الكلمات العربية في لغات أوروبية كثيرة مثل الألمانية، الإنكليزية، الإسبانية، البرتغالية، والفرنسية، وذلك عن طريق الأندلس والثقافت طويل الأمد الذي حصل طيلة عهد الحروب الصليبية. ومن الكلمات الأوروبية والتركية ذات الأصل العربي:

٢٠١١ تأثير اللغات الأجنبية على العربية

لم تتأثر اللغة العربية باللغات المجاورة كثيراً رغم الاختلاط بين العرب والشعوب الأخرى، حيث بقيت قواعد اللغة العربية وبنيتها كما هي، لكن حدثت حركة استعارة من اللغات الأخرى مثل اللغات الفارسية واليونانية لبعض المفردات التي لم يعرفها العرب.

وهناك العديد من الاستعارات الحديثة، سواء المكتوبة أم الحكيمة، من اللغات الأوروبية، تعبر عن المفاهيم التي لم تكن موجودة في اللغة سابقاً، مثل المصطلحات السياسية (الإمبريالية، الأيديولوجيا، إلخ.)، أو في مجال العلوم والفنون (رومانسية، فلسفة، إلخ.) أو التقنيات (باص، راديو، تلفون، كميوتور، إلخ.). إلا أن ظاهرة الاستعارة هذه ليست حديثة العهد، حيث قامت اللغة العربية باستعارة بعض المفردات من اللغات المجاورة منذ القديم، افتقاراً للمعنى (أي تعبيراً عن مفردات لم تكن موجودة في لغة العرب) (بوظة - نرجس - زنبق - آجر - جوهر (مجوهرات) - طربوش - مهرجان - ميدان - باذنجان - توت - طازج - فيروز من الفارسية البهلوية مثلاً). وبشكل عام فإن تأثير الفارسية أكثر من لغات أخرى كالسريانية واليونانية والقبطية والكردية والأمهرية.^[135] ودخل في لهجات المغرب العربي بعض الكلمات التركية والبربرية (مثل فكرون = سلحفاة) وخاصةً من اللغة الفرنسية نتيجة الاستعمار الفرنسي.

هذا وتوجد نزعة إلى ترجمة أو تعريب كافة الكلمات الدخيلة؛ إلا أنها لا تنجح في كل الأحيان. فمثلاً، لا يستعمل المقابل المعرب للراديو (مذياع) عملياً، بينما حازت كلمة "إذاعة" على قبول شعبي واسع.

١٢ مناظرة الحروف العربية

كل لغة تشتمل على مجموعة بعينها من الأصوات. فالعربية مثلاً تشتمل على أصوات (حروف) التي لا تتواجد باللغة الإنكليزية أو الأردية. لذا فيستعمل ناطقو كل لغة أبجدية تتيح لهم تدوين الأصوات التي تهتمهم

تعريباً، حيث أنها لا تتعدى نقل النصوص من لغة والتعبير عنها بلغة أخرى.



- المعنى الثالث وهو الأشهر في الاستعمال، ويقصد به نقل اللفظة الأجنبية كما هي مع شيء من التعديل في صورتها بحيث تتماشى مع البناء العام والقواعد الصوتية والصرفية للغة العربية. مثل لفظة هدرجة، وتلفاز وغيرها من الألفاظ غير عربية الأصل.
- المعنى الرابع وهو ما يشيع بين الدارسين والمهتمين باللغة العربية، ويقصد به تحويل لغة التعليم والدراسة في الكليات والمعاهد والمدارس في الوطن العربي إلى اللغة العربية بحيث تصبح لغة التأليف والتدريس مثلها مثل أي لغة عالمية حية أخرى.^[138]

لوحة مفاتيح عربية.

نظراً للتطور الكبير في مجال الحاسوب في الوطن العربي تم إنتاج لوحات مفاتيح تحمل الأحرف العربية، والتي عانت اللغة العربية بعدم دعمها في هذا الأمر واستخدام الأحرف اللاتينية والأرقام في الكتابة والردشة على النت، وعلى الرغم من أن الدردشة باستخدام الأحرف العربية رائجة، إلا أن استخدام الحروف اللاتينية ما زال شائعاً، ويرجع سبب ذلك وفقاً لبعض الشباب إلى السرعة والسهولة المرونة في كتابة الحروف اللاتينية مقارنة بالعربية. وكتابة العربية بحروف لاتينية طريقة انتشرت بين الشباب منذ بروز نجم الهاتف المحمول وشبكة الانترنت، هذه الكتابة التي يسميها البعض "الأرابش" تعني أن تكتب الشباب الكلمات العربية باللغة اللاتينية مثلاً جملة: كيف الأحوال تكتب "kaifa elahwal" أو "kaifa elawal"، إن شاء الله "isa"، الحمد لله "halel"، لا حول ولا قوة إلا بالله "lahwlkeb"، كله بأمر الله "kba"، وغير ذلك من الكلمات،^[140] كما يتم استبدال الحروف العربية التي ليس لها مقابل في الإنجليزية بأرقام كما يلي: الهمزة == 2، حرف العين = 3، حرف الحاء = 7، الخاء = 5 أو 7، الطاء = 6، والصاد == 9.^[140]

في منتصف سنة 2010 أشارت مصادر إلى تقرير مختص يذكر أن اللغة العربية حققت نمواً مرتفعاً بوجودها ضمن قائمة أكثر عشر لغات استعمالاً في الإنترنت، حيث حلت في المرتبة السابعة محققة نسبة انتشار وصلت إلى 17.5%، ومتفوقة على لغات حية أخرى من بينها الفرنسية.^[141]

٢٠١٥ علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإيفاء من جانب الكاتب في أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ في أثناء القراءة. وقد بدأ العرب باستخدامها خلال أوائل القرن العشرين بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية حينئذ، وقد أضيف ما استجد من علامات، وإشارات فيما بعد.^[142] وعلامات الترقيم في العربية تنقسم بدورها إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة، هي:^[143]

ويتماشى مع هذا المعنى "تعريب الحاسوب" - ليقبل العربية كمدخلات ومخرجات - وما يتعلق به من برمجيات بحيث تصبح العربية هي اللغة الأساسية للتعامل معه انظر معالجة لغات طبيعية والتعريب هو ابتداء كلمات عربية لتعبر عن مصطلحات موجودة بلغات أخرى وليس لها تسمية عربية، ويتم التعريب إما بالشكل العشوائي الذي يؤدي إلى ابتداء المجتمع أو نخته لمصطلح جديد، ككلمة التلفزيون مثلاً، أو يتم بطريقة منهجية (وليس بالضرورة علمية أو صحيحة) عن طريق مجامع اللغة العربية مثلاً، ويوجد في الوطن العربي عدة مجامع للغة العربية تختلف في تعريبها للمصطلحات مما يخلق بلبلة كبيرة في أوساط المستخدمين لهذه المصطلحات. فهي قد تكون معربة بشكل حرفي لدرجة أنها تفقد معناها التقني أو قد تكون مبنية على فهم خاطيء للمصطلح الأجنبي، كما قد تحاول إلباس كلمة عربية قديمة لباساً جديداً بصيغة غريبة لجذر ذي معنى أو علاقة.

١٥ الكتابة

تكتب اللغة العربية بالأبجدية العربية التي يكتب بها الكثير من اللغات الأخرى. وللغة العربية 29 حرفاً، حيث تعتبر الهمزة من حروف الهجاء بإجماع علماء اللغة رغم أن المتعارف عليه لدى العامة أنها 28 حرفاً. أما من الناحية التاريخية فإن سيبويه جعل أصول الأبجدية العربية 40 حرفاً استقر منها بالتواتر والزمن ما هو ثابت الآن.

١٠١٥ العربية بحروف لاتينية

١٠١٠١٥ تاريخياً

كُتبت العربية بحروف لاتينية في حالات تاريخية نادرة:

- **عربية المدجنين:** ابتدعها عرب الأندلس في القرون من الرابع عشر حتى السابع عشر.^[139]
- **المالطية:** وهي لهجة عربية محكية في مالطا نشأت بعد الفتح الإسلامي للجزيرة، يعدها اللغويون لغة مستقلة.



الشعار الرسمي لليوم العالمي للغة العربية، لكونه التاريخ الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190، عام 1973 والذي يقر بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية في المنظمة الأممية.

بذلك إحدى اللغات الرسمية الست في الجمعية العامة والهيئات الفرعية التابعة لها. ونص القرار على:

وفي 1 كانون الثاني / يناير 1983، أصبحت اللغة العربية لغة رسمية في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بناء على قرار الجمعية العامة 219 في دورتها 35 المؤرخة 17 كانون الأول / ديسمبر 1980، ونص على أنه يتعين بموجب هذا القرار أن يصبح جهاز موظفي اللغة العربية في حجم جهاز موظفي كل من اللغات الرسمية ولغات العمل الأخرى، وعلى أن تتمتع اللغة العربية بنفس الوضع الممنوح للغات الرسمية ولغات العمل الأخرى، وترجو مجلس الأمن إدخال اللغة العربية لغة رسمية ولغة عمل، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي إدخال اللغة العربية لغة رسمية في أجل لا يتعدى 1 كانون الثاني / يناير 1983. وتنفيذاً لهذين القرارين أنشئت دوائر وأقسام الترجمة التحريرية والشفوية العربية بمقر الأمانة العامة في نيويورك و جنيف و فيينا و نيروبي، ووحدة تجهيز النصوص العربية، وقسم المحاضر الحرفية، وقسم تحرير الوثائق الرسمية، وقسم تصحيح التجارب الطباعية، وشعبة النشر، وكلها تتبع إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات. كما أنشئ قسمان للترجمة العربية في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ومقرها بيروت، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومقرها أديس أبابا. وفي نفس الوقت، أنشئ قسم الخدمات الإذاعية وقسم تعليم اللغة العربية، فضلاً عن خدمات مكتبة داغ همرشولد، والخدمات التليفزيونية، والإنترنت والخدمات التقنية والتكنولوجية الحديثة من مثل التعرف الصوتي، وخدمة المؤتمرات عن بُعد، والترجمة التحريرية عن بُعد، والترجمة الشفوية عن بُعد، أسوة باللغات الرسمية ولغات العمل الأخرى.^[148]

١٠١٦ اليوم العالمي للغة العربية

تحتفل الأمم المتحدة باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من كل عام. ففي هذا التاريخ من عام 1973، اعتمدت الجمعية العامة اللغة العربية لغة عمل رسمية، لتكون بذلك إحدى اللغات الست التي تعمل بها الأمم المتحدة، وهي: العربية والإنجليزية

ESC	!	@	#	\$	%	^	&	*	()	-	+	=		←	BS
TAB	ض	ص	ث	ق	ف	غ	ع	هـ	خ	ج	ح	ط	ظ	ش	س	ي
CONTROL	أ	إ	ئ	ب	ل	ا	ت	ن	م	ك	و	ة	،	؛	؟	!
SHIFT	ظ	ع	د	ز	ل	ة	و	ف	،	؛	؟	!	؛	؟	!	؛
	CAPS	GRAPH														CODE

رسم للوحة المفاتيح العربية المستخدمة بأنظمة ماك تظهر فيها علامات الترقيم. لاحظ اختلاف بعضها عن نظيرها اللاتيني، مثل علامة الاستفهام (؟ بدلاً من ؟) والفاصلة المنقوطة (؛ بدلاً من ؛) والفاصلة (، بدلاً من ،).

- علامات الوقف: (، ،)؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وفقاً تائماً، أو متوسطاً، أو قصيراً، والتزود بالراحة أو بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة.
- علامات النبرات الصوتية: (.... ؟ ؛)؛ وهي علامات وقف أيضاً، لكنها - إضافة إلى الوقف - تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة في أثناء القراءة.
- علامات الحصر: (» « - () [])؛ وهي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب.
- علامات الإشارات المستخدمة في البرجة أو الرياضيات مثل (< > * & \ ^)

ولعلامات الترقيم أهميتها، إذ إنها تسهل الفهم على القارئ، وتجود إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التركيب، وتيسر عملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة.^[142]^[144] تختلف بعض علامات الترقيم في العربية عن نظيرتها اللاتينية، وأبرزها الفاصلة، وتسمى "الفصلة" وهي تدلُّ على وقْفٍ قصير،^[145] والفاصلة المنقوطة وعلامة الاستفهام. فالفاصلة في النص العربي تكتب هكذا (،) وليس تلك المستخدمة في النص اللاتيني غير المتوافقة مع النص العربي (،)، والكثير من الكُتّاب يقعون في الخطأ ويضعون الفاصلة اللاتينية عند تحريرهم بواسطة أجهزة الحاسوب، مع أن الفاصلة العربية موجودة في لوحة المفاتيح لأجهزة ويندوز وكذلك الماكنتوش.^[142]

١٦ اعتماد اللغة العربية كلغة عالمية

بدأ العمل باللغة العربية بناءً على قرار الجمعية العامة رقم 878 في دورتها التاسعة المؤرخ في 4 كانون الأول / ديسمبر 1954، باعتبارها لغة عمل عام 1955، وكان عنوان القرار هو "ترجمة بعض الوثائق الرسمية للجمعية العامة إلى اللغة العربية وفقاً للمادة 59 من النظام الداخلي للجمعية العامة"، وفي عام 1960 اتخذت اليونسكو قراراً يقضي باستخدام اللغة العربية في المؤتمرات الإقليمية التي تُنظَّم في البلدان الناطقة بالعربية وترجمة الوثائق والمنشورات الأساسية إلى العربية.^[146]

وفي 18 كانون الأول / ديسمبر 1973، أتمدت اللغة العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 3190 في دورتها الـ 28. لتكون

[4] موقع الإسلام سؤال وجواب، الفتاوى: حكم الدعاء بغير العربية في الصلاة

[5] الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، فتاوى اللجنة الدائمة: القراءة في الصلاة بغير اللغة العربية

[6] إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية قرار الجمعية العامة 3190 (د-28)

[7] جريدة الغد: أضخم قاموس شيشاني-عربي، إنجاز أردني

[8] قاموس إنجليزي: نسخة رقمية عن قاموس صموئيل جونسون العائد لعام 1755

[9] لسان العرب في مادة (ض ود)

[10] موسوعة الثقافة والمعلومات ج2، دار طويق للنشر والتوزيع، 1422 هـ، الطبعة الخامسة. مهدي سعيد رزق كريمة

[11] كتاب "الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها"، لأحمد بن فارس، أحد كبار أئمة العربية في القرن الرابع للهجرة، في باب الحروف.

[12] المنعم النجار (العلاقة بين الضاد والظاء صوتياً وتاريخياً ولهجياً) تاريخ الولوج 28 مارس 2010

[13] صيد الفوائد: حرف الضاد بين الخلط والتغيير.

[14] حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي. الطبعة السادسة منشورات المكتبة البولسية ص22

[15] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٢٧

[16] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٢٦

[17] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٢٨

[18] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٣٨

[19] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٦٣

[20] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٦٤

[21] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٥٦٦

[22] تفسير الطبري ج ١ ص ٩

[23] طه حسين، في الشعر الجاهلي ص ١٠٥

[24] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٢٧

[25] ريجيس بلاشر، تاريخ الأدب العربي ص ٨٧

[26] شوقي ضيف، العصر الجاهلي ص ١٣٤

[27] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٣٨

[28] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٤٢

[29] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٤١

[30] سورة البقرة آية ٢٣

[31] جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٤٧

والفرنسية والصينية والروسية والإسبانية. ويحتفل النادي العربي في الأمم المتحدة سنوياً بهذه المناسبة من خلال البعثات الدبلوماسية العربية، فيقيم معرضاً للمكتب والأعمال الفنية للدول العربية المشاركة في هذا الاحتفال، فضلاً عن إقامة حفل منوعات يشتمل على الكلهات والشعر وفقرات متنوعة من الفنون الشعبية العربية.^[148]

١٧ انظر أيضاً

١٨ حواش

• 1: سكان الدول العربية مجتمعة يصل إلى 422 مليون نسمة (تقرير **كتاب حقائق العالم السنوي**).

• 2: لعل أصل هذا الاعتقاد هو حديث أغلب الظن أنه حديث باطل، قد يصنفه آخرون بأنه ضعيف وهو كما يلي "أحبوا العرب ثلاث، لأني عربي، ولأن القرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي"، وقد صنّفه الألباني بأنه حديث موضوع.^[149]

• 3: نص شاهد القبر: "في نفس مر القيس بر عمرو ملك العرب كله ذو أسر التيج وملك الأسدين ونزرو وملوكهم وهرب مذجو عكدي وجا بزجي في حيج نجران مدينة شمر وملك معدو ونزل بنيه الشعوب ووكهن فرسو لروم فلم يبلغ ملك مبلغه عكدي هلك سنة 223 يوم 7 بكسلول بلسد ذو ولده".

وترجمته باللغة العربية المعاصرة: "هذا قبر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم، الذي تقلد التاج وأخضع قبيلتي أسد ونزار وملوكهم وهزم مدج وقاد الظفر إلى أسوار نجران مدينة شمر وأخضع معدا واستعمل بنيه على القبائل ووكلكهم فرساناً للروم فلم يبلغ ملك مبلغه إلى اليوم. توفي سنة 223 في السابع من أيلول. وُقِيَ بنوه للسعادة".^[150]

• 4: تعرف اللغة العربية بكتابات متواترة بحروف غير الحروف العربية، بحروف الأبجدية السريانية—كرشوني، الكتابة البنغالية.^[151] ثم الأبجديتين السامرية والعبرية.^[152]^[153]

• 5: لا تأخذ اللغة الألمانية بكلمة "قطن" العربية، بل تعتمد كلمة *Baumwolle* التي تعني حرفياً "صوف الشجرة"، كذلك لا تستخدم اللغة التركية كلمتي "قطن" و"غزال" العربيتين، بل *Pamuk* و *Ceylan* على التوالي.

١٩ مراجع

[1] الموسوعة الوطنية السويدية "Världens 100 största språk 2010" The World's 100 Largest Languages in 2010

[2] عدد الناطقون باللغة العربية أكثر من 422 مليون نسمة - موسوعة إنكارتا

[3] إنكارتا

- [59] Albert Jamme, *Inscriptions from Mahram Biqlis* p.391
- [60] جواد علي المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٧٤
- [61] المفضل ج ٨ ص ٦٧٨
- [62] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٩١
- [63] المصور في التاريخ، الجزء التاسع. تأليف: شفيق جحا، منير البعلبكي، بهيج عثمان، دار العلم للملايين، بيروت. تنظيم الدولة الإداري، صفحة: 367
- [64] المصور في التاريخ، الجزء التاسع. تأليف: شفيق جحا، منير البعلبكي، بهيج عثمان، دار العلم للملايين، بيروت. العلوم والآداب - عروبة الحضارة، صفحة: 386-387
- [65] النزعات الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام، كارين آرمسترونغ، دار الكلمة، دمشق 2005، ص. 49
- [66] جريدة الغد: مكانة اللغة العربية في الدولة العثمانية، تاريخ النشر 02:03GMT 05/03/2011
- [67] المصور في التاريخ، الجزء السابع. تأليف: شفيق جحا، منير البعلبكي، بهيج عثمان، دار العلم للملايين، بيروت. الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في عهد المتصرفية، صفحة: 227-228
- [68] رابطة محبي اللغة العربية: علوم اللغة العربية، علوم البيان: مدرسة أدب المهجر تاريخ التحرير: السبت، 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 15:41
- [69] موقع أسرة آل باوزير العباسية الهاشمية: نشأة اللغة العربية، كتاب تاريخ الأدب العربي للدارس الثانوية والعليا، تأليف: أحمد حسن الزيات - عضو مجمع اللغة العربية، دار المعرفة - بيروت، لبنان - الطبعة السادسة 1420 هـ - 2000 م
- [70] Muhanna, Elias (2014). "Translating "Frozen" Into Arabic". *The New Yorker*. 2015-05-17. اطلع عليه بتاريخ 2015-05-17.
- [71] Abed, Shukri B. (2006). *Focus on Contemporary Arabic (Conversations with Native Speakers)*. Yale University Press. ISBN 0300109482.
- [72] Brincat, Joseph M. (2005) (Scholar search), *Maltese-an unusual formula*, MED Magazine 2008-02-22
- [73] الجزيرة الفضائية: الخط العربي.. التاريخ والفن، الباحث والخطاط يوسف ذنون، تقديم محمد كريشان، تاريخ البث: 10/08/1999
- [74] المنوني، محمد، "لمحة عن تاريخ الخط العربي والزخرفة في الغرب الإسلامي"، في: المجلة التاريخية المغربية، عدد 53-54، جويلية 1989، صفحة: 205-230.
- [75] حبيب الله فضائلي "أطلس الخط والخطوط"، ترجمة: محمد التونجي، الناشر: دار طلاس، دمشق، سوريا، 1993.
- [76] الطغراء في العالم التركي وطغراء سلاطين بني عثمان
- [77] الوافي في الفلسفة والحضارات، دار الفكر اللبناني، تأليف: عبده الحلو، محمد عبد الملك، د. كريستيان الحلو. مصادر العرب في علم الحساب، صفحة 204
- [78] (الأصوات اللغوية-إبراهيم أنيس- فقه اللغة- د. علي عبد الواحد/ الأصوات العربية د. كمال بشر- وافي 165-166.
- [79] فقه اللغة: 169
- [32] A. F. L. Beeston, "Nemara And Faw", Bulletin Of The School Of Oriental And African Studies, 1979, Volume 42, pp. 1-6.
- [33] جواد علي المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٥١
- [34] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٤٩
- [35] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٤٦
- "west+semites"&source=web&ots=6kyuNF1B1w&sig=sLzW2BOuHDDYHYEHbQ RyqVh8&redir_esc=y#v=onepage&q="west%20semites"&f=false
- The Arabs in Antiquity: Their History from the Assyrians to the Umayyads. By Jan Retsö. p. 105
- [37] كتاب "فقه اللغة العربية وخصائصها"، د. إميل بديع يعقوب
- [38] مناهج الفكر والبحث التاريخي والعلوم المساعدة وتحقيق المخطوطات، مع دراسة للأرشيف العثماني واللبناني والعربي والدولي. الدكتور حسن حلاق، دار النهضة العربية، صفحة: 73-74. ISBN 978-614-402-193-2
- [39] "اللغات السامية". اطلع عليه بتاريخ 2010-3-27.
- [40] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٣٩
- [41] المفضل ج ٤ ص ٢٠٣
- [42] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٥٣
- [43] جواد علي المفضل ج ٨ ص ٦٥٥
- [44] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٤٣
- [45] Birley, Anthony R. (1999). *Septimius Severus: The African Emperor*. London: Routledge p.134
- [46] Charles Forster, The historical geography of Arabia: or the patriarchal evidences of revealed religion, a memoir and an appendix containing translations... of the hamyaritic inscriptions recently discovered in Hadramaut p.130
- [47] آرون أروسميث، A compendium of ancient and modern geography: for the use of Eton school p.578
- [48] مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب اللغة ج ١ ص ١٨٦
- [49] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٥٣
- [50] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٥٨
- [51] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٥٩
- [52] المصدر السابق ص ٦٦٠
- [53] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٦٥
- [54] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٦٩
- [55] جواد علي، المفضل ج ٨ ص ٦٧١
- [56] ابن كثير، فضائل القرآن ص ٢٠
- [57] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٧٢
- [58] جواد علي، المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٦٧٣

- [80] فقه اللغة السامية: 31
- [107] afb لهجة خليجية على موقع لغات العالم
- [81] موسوعة عباقرة الإسلام في النحو واللغة والفقه، الدكتور رحاب خضر عكاوي، الجزء الثالث، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1993
- [82] كتاب "موسوعة سفير الإسلامية: العصر الأموي"، أ.د. عبد الشافي محمد عبد اللطيف
- [109] لهجة عمانية على موقع لغات العالم
- [83] نشأة اللغة العربية تاريخ الولوج 11 مارس 2010
- [110] لهجة حجازية على موقع لغات العالم
- [84] موقع الإمام الشيرازي: علم البلاغة، تمهيد
- [111] لهجة نجدية على موقع لغات العالم
- [85] موقع الإمام الشيرازي: علم البلاغة والفصاحة
- [112] لهجة بحرينية على موقع لغات العالم
- [86] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الأول: أقسام الكلام
- [113] لهجة ظفارية على موقع لغات العالم
- [87] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الأول: الإنشاء
- [114] Andrew Dalby, *Dictionary of Languages: The Definitive Reference to More Than 400 Languages*, (Bloomsbury Pub Ltd: 1999), p.25
- [88] موقع الإمام الشيرازي: الفصل الثاني، تعريف علم البيان
- [115] Map of Yemeni Arabic speech area
- [89] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الثاني: تعريف التشبيه
- [116] لهجة حضرية على موقع لغات العالم
- [90] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الثاني: تعريف المجاز
- [117] لهجة صنعانية على موقع لغات العالم
- [91] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الثاني: تعريف الكناية
- [118] لهجة تعزية-عدنية على موقع لغات العالم
- [92] موقع الإمام الشيرازي، الفصل الثالث: مقدمة في تعريف علم البديع
- [93] ملاك النار: علم العروض والقوافي
- [119] كان الشاعر اللبناني سعيد عقل من أول الرواد الذين دعوا إلى اعتبار اللهجة اللبنانية لغة مستقلة، بالإضافة لجمال الدين شرابي ونجيب جمال الدين
- [94] مكتبة عثمان بن عباس الفدا: الاشتقاق - علم الاشتقاق
- [120] الثقافة حالياً في مصر (في اللغة العربية واللهجة المصرية) (PDF). لـ"بابوي أندلي"، اللغوي والمفكر والكتّاب المصري الذي ألف العديد من الكتب في الثقافة واللهجة المصريتين. وهو واحد من أشهر الباحثين واللغويين في موضوع اللهجة المصرية الحديثة.
- [95] رابطة محبي اللغة العربية: علوم اللغة العربية التصريف / هيئة اللفظ، تاريخ التحرير: الإثنين، 17 كانون الثاني/يناير 2011، 22:11، بقلم محمد فهمي يوسف
- [96] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها
- [121] "جرمانوس" المستشرق عاشق القرآن والعربية
- [97] اللغات غير العربية في بلاد العرب بي بي سي العربية
- [122] بين الفصحى والعامية، بقلم: حذام العربي - القدس
- [98] أخبار الجزيرة، عربيات: لغتنا ضحية جهل الأبناء وعجز العلماء. مختصون يعتبرون الإنترنت أخطر امتحان للغة العربية
- [123] Kaplan and Baldauf, 2007, p. 48. See also Bateson, 2003, pp. 96-103 and إفریقيا لـ"Ernest N. McCarus"
- [99] مجمع اللغة العربية الأردني: النحو العربي ودوره في تدريس اللغة العربية وفهم نظامها. تاريخ الولوج 30 مارس 2010
- [124] MED Magazine
- [100] مشكلات التعليم باللغة العربية في المناطق النائية اللغة في الوطن العربي - مقالة للدكتور. يوسف الخليفة
- [125] Further comments about the etymology of 'alchemy' at and .
- [101] اللغة العربية من إسبانيا إلى فرنسا، الأربعاء، 04 نوفمبر 2009 فادي شاهين، باحث في جامعة السوربون - باريس
- [126] Priesner and Figala, entry on "Alkohol"
- [102] لماذا تأسس المرصد الأوربي لتعليم اللغة العربية؟ من موقع المرصد الأوربي لتعليم اللغة العربية
- [127] قاموس المورد 1994، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، صفحة 101.
- [128] قاموس المورد 1994، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، صفحة 111.
- [129] Metcalf, 1999, p. 123.
- [130] Merriam-Webster on-line dictionary
- [131] on-line dictionary
- [132] on-line dictionary
- [103] إدارج أسماء من لغات غير الإنكليزية في معاهد الولايات المتحدة للثقافة العالية، 2006. "نلي فورمان" و"ديفيد غولدبيرغ" و"ناتاليا لوسن". إعلام الوب، 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2007
- [104] Languages of the World: Argentina
- [105] الجزيرة. نت: اللغة العربية الرابعة في بروكسل
- [106] "Gulf Arabic". GulfArabic.com.
- [133] قاموس المورد 1994، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، صفحة 103.

٢٠ وصلات خارجية



في كومنز صور وملفات عن: لغة عربية

في ويكي الجامعة، تستطيع أن تتعلم عن: لغة عربية

- العبودي، خالد. ترجمة المصطلح بالمعجم اللساني الثنائي والمتعدد اللغات: بين التقييم والتأسيس.
- لوحة مفاتيح عربية مع تعريب: لوحة مفاتيح افتراضية وتعريب من الإنكليزية.
- تعريب جوجل.
- مركز العربية للجميع. مشروع عالمي يهدف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- لوحة مفاتيح عربية.
- الجذور العربية للغة الإنجليزية برنامج تلفازي ثقافي أردني - عراقي مشترك، جريدة الشرق الأوسط، 16 أكتوبر 2001.
- "اللغة التي تكلم بها آدم" حلقة برنامج العلم والإيمان، مصطفى محمود، برنامج العلم والإيمان.

• بوابة اللغة العربية

• بوابة اللغة

• بوابة الوطن العربي

• بوابة الإسلام

• بوابة الشرق الأوسط

• بوابة العرب

[134] Walter, Henriette؛ Fawcett, Peter D. (1994). *French inside out: the worldwide development of the French language in the past, the present and the future* (الطبعة). Routledge. ISBN6666666666. 9780415076692.

[135] عبد الرحمن العلوي. "التأثير المتبادل بين الفارسية والعربية". اطلع عليه بتاريخ 2007-5-3.

[136] الجيريا: مناظرة الحروف العربية

[137] The Development of the Western Alphabet: H2G2 BBC

[138] التعريب بين التفكير والتعبير. كمال بشر الدين، أمين عام مجمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، ج 87، نوفمبر 1995 م القاهرة.

[139] زمان الوصل: دراسات في التفاعل الحضاري والثقافي في الأندلس. جرار، صلاح

[140] شبكة العرب: لغة اللغات.. كتابة العربية بحروف لاتينية تهديد جديد وشرس للغة القرآن!

[141] العربية نت: "العربية" تفرض وجودها ضمن أكثر 10 لغات تواجدًا بالإنترنت تاريخ الوصول: 16 مايو 2010

[142] ديوان العرب: علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها، تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٩

[143] شبكة صيد الفوائد: علامات الترقيم

[144] علامات الترقيم، تعلم الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم في العربية !! بقلم: د. حسين المناصرة، جامعة الملك سعود

[145] المدرسة العربية، دروس في اللغة العربية: علامات الترقيم

[146] نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونيسكو يونيسكو تاريخ الولوج 17 ديسمبر 2013

[147] نص قرار إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية

[148] تأريخ اعتماد اللغة العربية في الأمم المتحدة - الأستاذ عصام البديري

[149] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة المجلد الأول الصفحة 293 رقم الحديث 160، للاستزادة : راجع تخریج الحديث

[150] عام 223 بتقويم بصرى يوافق 328 ميلادي، المصدر جواد علي ج3، ص101

[151] Extended Bengali script A survey of usage, by Abu Jar M Akkas

[152] Arabic Manuscripts in the British Library Background

[153] Hebrew Alphabet. JewishEncyclopedia.com

٢١ مصادر النص والصور، والمساهمون والتراخيص

١.٢١ النص

- لغة عربية المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9?oldid=21803084 المساهمون: Suisui، عصام بلزدي، أمين، يوسف، أبو سليمان، I3lan.org، مصطفى، غريبة، أحمد، ف. الطيب، Hakeem، Wise mike~arwiki، Sz-iwbot، Chaos، Youssef، Uwe a Classic، Jordan123، Alfahad، Hani el ba7rani، Fjmustak، Saki-bot~arwiki، MK، المعتمد بالله، Shkif، Tarawneh، YurikBot، Marquez، H. M. Haitham، Alnokta، باسم الطيب، Escarbot، Amine alaoui، *pearl*، Meno25، محمد عبد الغني، AshrafSS، Ali1، Ajam، Islamic، 971 Jo، Malhonen، خالد حسني، JAnDbot، نوفل العنيزي، Mohamed Ouda، Thijs!bot، المتبحر، Redaking، Aram33، Aziz1، JhsBot، Khaledbathich، LordAnubisBOT، Moorish، Histolo2، MenasimBot، Lord Anubis، ماني، محمد أحمد عبد الفتاح، CommonsDelinker، NaHaL، Ahmad Soliman، AlnoktaBOT، Ali Obeid، A.Obeidat، Scout~arwiki، سنان، Hany morsy، Alimlak، Moonguard~arwiki، OdderBot، وهراني، SieBot، VolkovBot، Ciphers، عزيز علي، حاتم الفراضي، TXiKiBoT، حسن إبراهيم، هيثم محيي الدين محسن، الهلالي، عمار علي الصافي، عمرو، صوت للبراء، ولد الامارات، Bakkouz، Slacker، OKBot، Syntebot، Cyb3r، صانع القوالب، أحمد محمد بسيوني، Cavalier، Link12، Loveless، جامعي شاب، Purbo T، Sami Lab، Byrialbot، AlleborgoBot، Muhends، Jobas، Bashar Ratib، MenoBot، Islam84، Safirsawtak، Usamasaad، TheSword، زكريا، Yamanam، هشام دياب، Neutron، أمير سورية، Psamtik، Warrior Within، PipeBot، DrFO.Tn، Elmondo21st، محب، Xiquet، Khaledattalla، DragonBot، Loai610، 2009، Abosaleh911، Elmoro، Alexbot، Riadismet، أجا، Disappeared، م ض، Albambot، Motasemg، AbdullahSama، قلم رصاص، سلبان عبدالله، BOTarate، AVSTSC، أبو شلاخ البرمائي، أحمد.غامدي، 24، Zaidex، د.محمد ياسر شرف، Numbo3-bot، منتديات المزيون، عدنان عدش، Ibrahim-saeed، Alexknight12، Aboalbiss، Luckas-bot، غلام الأسمر، MystBot، Iraqidude، Psychonelo، Kادي، HerculeBot، Mohamed eleish، hessin، Maarwaan، Nallimbot، Eskandarany~arwiki، Realign، Quigox، Pthotgourou، SilvonenBot، MassimoAr، Ciphobot، Kuwaity26، Yonidebot، Abusyliman، شرف الدين، CERabot، Ahmed agouzal، Antime، Neitakk، Rubinbot، Dansudan1، GhalyBot، Xqbot، SassoBot، ALI.S.M، NobelBot، Mond79، Jacksyria، Salam32، الديبوني، The، Tameme، Mussapedia، Ahmedou1980، Max202000، MaraBot، عالم مصري، RibotBOT، Merik egy، Osama.shatnawi، CarsracBot، Ould256، Ocean Shark، D'ohBot، Jemo2200، Rameshngbot، TobeBot، Robin12hk، Manaj2، Lahajat، Egyptian Liberal، Kathovo، عباد ديرانية، 2010، Abu.3abed، LeBarMarân، Karam Mawassi، lyoussef80، Anas maloul، RedBot، Burhan br، Abdulrahman112، Abdurrahman112، 2010، SharafBot، عبد المؤمن، Discjockey، أبو السعد، 22، بدر الإسلام، Helmoony، Kotmano3an، Dinamik-bot، Dr-Taher Khalid، Ahmedatt3t، ZéroBot، EmausBot، المحب العربية، A-lAmal، B4CK-7R4CK3R، Uishaki، Zeine77، خالد، Rami radwan، بلال الدويك، Hamada-scorpion، Al drakola، الشجاع العطفاني، Bigbossfarin، يوسف حسين، Faris knight، Zaher.Kadour، Xpleet، Avocado، Dash 123، SegeWiki، Rزقي، ChuispastonBot، TheDjug، MAS24، Ahmed Al-Bahrani، بومحمد الشحي، Mortadha spg2010، Abuaiman23، Bu jassim-spg2010، Abojemi، كهيبر، ميثم علي~arwiki، WikitanvirBot، علاء، Mjbmrbot، Wafaashohdy، Ch.eddine، Omara78، Shaalank، Mahmoudalrawi، Aiman titiBot، خالد الشمرائي، MerliwBot، موسى الحداد، Ripchip Bot، Tifratin، Rezabot، Lukebeadgcf، جمال الخيلان، Vagobot، Elph، Ahmed، Dr Bilal، Minsbot، Oubali، أحمد مجدي، Mohammad hajeer، Mohammedbas، Bsinpai، Mn-imhotep، AhMedRMaaty، ElphiBot، FShbib، SPi، Mmssii، Contributor123، Ms3a miso، Ethan Talon، Salim7~arwiki، SLAYER33، Mohadahmari92، MrJoker07، Alshareef، SantoshBot، Reem Al-Kashif، زياد، Mervat Salman، سند العتيبي، Mervat Salman، سامي الرحيلي، عبد القادر عبد الصمد، مازن الخالدي، Abdelatif Chabane، الصعب، ASammourBot، Akhooha، Hhayder16، Addbot، Mr.Ibrahembot، 2013، ابو حفص، ZkBot، أحمد توفيق، Ahmed Buwaidi، Hibaaljabi، Adham، أثير الزهراني، 13، Ranad، Moussa Kerroum، 97، menna gamal، البيت الراقي، خالد، Yassien ab، Maram almehmadi، حامد القالي، Hatimpro، Marwa Abdulrzaq، Munzirtaha، Omaislam، أحمد محمد الفضل، Hawajez، Habboud1، RubyALG، Magdy Soliman، Jhr، Diga27000، Adnanzoom، Mishary Al-Dhufieri، محب الخير للكل، M7MDD، احمد زكريا المعمار، حميد مجري، IIsaifoo، I knowiocfu67، Tofy، فراس العوضات، Ayoub casa، Ahmed.asd.2256، Walid btr، محمد القننة، Kh.sa.kh، عربي-31، Abuhmza، Anass Badou، Miss sh، Opdire657، Sagerus123، Uwiwiojjoqo87، Marwan Tabuky، Elias Bieassy، عدنان حلم، T.lyon1234، NourNabil، Qosr، Che.syrian، JarBot، 2300، Aymanghandour، ومجهولون: 558

٢.٢١ الصور

- ملف: **Al-kind_i_cryptographic.png** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/76/Al-kind_i_cryptographic.png الترخيص: Public domain المساهمون: en:Image:Al-kind_i_cryptographic.gif الفنان الأصلي: يعقوب بن إسحاق الكندي
- ملف: **Al-watan_al-arabi.png** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6a/Al-watan_al-arabi.png الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Xxedcxx
- ملف: **Amin_al-Rihani.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f4/Amin_al-Rihani.jpg الترخيص: Public domain المساهمون: http://www.al-funun.org/al-funun/images/index.html الفنان الأصلي: غير معروف<Q4233718> a href="/www.wikidata.org/wiki/Q4233718">img alt="wikidata:Q4233718" src="https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/20px-Wikidata-logo.svg.png" width="20" height="11" srcset="https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/20px-Wikidata-logo.svg.png 1.5x, https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/40px-Wikidata-logo.svg.png 2x" data-file-width="1050" data-file-height="590"/>/a
- ملف: **Arab_keyboard.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/76/Arab_keyboard.jpg الترخيص: CC BY-SA 2.0 المساهمون: Marek from Bratislava, Slovakia Arab Keyboard الفنان الأصلي:
- ملف: **Arabic-dad-letter-2.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4a/Arabic-dad-letter-2.svg> الترخيص: CC BY 3.0 المساهمون:

- **Arabic-dad-letter.svg:** Amjahed الفنان الأصلي المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6b/Arabic_Dialects-ar.svg الترخيص: CC BY 3.0
- **Arabic_Dialects-ar.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6b/Arabic_Dialects-ar.svg الترخيص: CC BY 3.0
المساهمون: Rafy File:Arab World-Large.PNG by Arab League
- **Arabic_albayancalligraphy.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bf/Arabic_albayancalligraphy.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: Sdrtirs using CommonsHelper .Transferred from en.wikipedia to Commons by murraytheb الفنان الأصلي: murraytheb
- **Arabic_alphabet_world_distribution.png:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fb/Arabic_alphabet_world_distribution.png الترخيص: CC-BY-SA-3.0
Originally from en.wikipedia; description page is (was) here * 00:21, 6 June 2006 600×331 (9,884 bytes) (Further modified) * 23:21, 5 June 2006 JWB 600×331 (9,817 bytes) (Modification of previous version) * 04:16, 16 March 2006 MaGioZal 600×331 (8,744 bytes) (This map, made en:by myself, shows the countries that use the en:Arabic alphabet. In dark green, the countries that use the arabic as the sole official script; and in light green, the countries that assume the arabic alphabet as a co-offic)
Users JWB, MaGioZal on en.wikipedia
- **Arabic_script_evolution.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/7f/Arabic_script_evolution.svg الترخيص: GFDL
المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: هذا الرسم المتجهي أنشئ بإنكسكيب.
- **Arabic_speaking_world.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/a/af/Arabic_speaking_world.svg الترخيص: CC BY-SA 3.0
Created by Paul Andrew Loy, based on Arabic speaking world.png, converted into SVG using InkScape Open
Source Software. الفنان الأصلي: Keteracel at Wikipédia الإنجليزية
- **Bismillah.svg:** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/2c/Bismillah.svg> الترخيص: CC-BY-SA-3.0
المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Frater5
- **CEN_SAD_logo.jpg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/cc/CEN_SAD_logo.jpg الترخيص: الاستعمال العادل للمساهمون:
<http://www.cen-sad.org/> الفنان الأصلي: Xiquet
- **Canon_ibnsina_arabic.jpg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Canon_ibnsina_arabic.jpg الترخيص: CC-BY-SA-3.0
المساهمون: .Transferred from en.wikipedia to Commons by Ali Esfandiari using CommonsHelper
غير معروف: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/20px-Wikidata-logo.svg.png> width="20" height="11" srcset="https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/30px-Wikidata-logo.svg.png 1.5x, https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/40px-Wikidata-logo.svg.png 2x" data-file-width="1050" data-file-height="590" />
- **Commons-logo.svg:** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4a/Commons-logo.svg> الترخيص: Public domain
This version created by Pumbaa, using a proper partial circle and SVG geometry features. (Former versions used to be slightly warped.)
SVG version was created by User:Grunt and cleaned up by 3247, based on the earlier PNG version, created by Reidab
- **CottonPlant.JPG:** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/68/CottonPlant.JPG> الترخيص: Public domain
المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- **Cquote1.png:** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6b/Cquote1.png> الترخيص: Public domain
المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- **Cquote2.png:** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/33/Cquote2.png> الترخيص: Public domain
المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- **Crystal_Clear_app_kdict.png:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/61/Crystal_Clear_app_kdict.png الترخيص: LGPL
المساهمون: Everaldo Coelho and All Crystal Clear icons were posted by the author as LGPL on kde-look ;YellowIcon
- **Disambigua_compass.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/46/Disambigua_compass.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: User:Krdan This image on Wikipedia it (created by Krdan Ielalir)
- **Epitaph_Imru-l-Qays_Louvre_AO4083.jpg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/97/Epitaph_Imru-l-Qays_Louvre_AO4083.jpg الترخيص: Public domain
المساهمون: Jastrow (2007) غير معروف: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/20px-Wikidata-logo.svg.png> width="20" height="11" srcset="https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/30px-Wikidata-logo.svg.png 1.5x, https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/f/ff/Wikidata-logo.svg/40px-Wikidata-logo.svg.png 2x" data-file-width="1050" data-file-height="590" />
- **Flag_of_Algeria.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/77/Flag_of_Algeria.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: SVG implementation of the 63-145 Algerian law "on Characteristics of the Algerian national emblem" ("Caractéristiques du Drapeau Algérien", in English)
.This graphic was originally drawn by User:SKopp
- **Flag_of_Chad.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4b/Flag_of_Chad.svg الترخيص: Public domain
المساهمون: SKopp & others (see upload log) Quelle · Fonto: <http://www.crwflags.com/fotw/flags/td.html>
- **Flag_of_Egypt.svg:** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fe/Flag_of_Egypt.svg الترخيص: CC0
المساهمون: From the Open Clip Art website, the Open Clip Art website

- ملف: **Flag_of_Eritrea.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/29/Flag_of_Eritrea.svg الترخيص: CC0 المساهمون: From the Open Clip Art website, الفنان الأصلي: [[:user]]
- ملف: **Flag_of_Iran.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/ca/Flag_of_Iran.svg الترخيص: Public domain المساهمون: <http://www.isiri.org/portal/files/std/1.htm> and an English translation / interpretation at URL <http://flagspot.net/flags/ir.html> Various: الفنان الأصلي
- ملف: **Flag_of_Iraq.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f6/Flag_of_Iraq.svg الترخيص: Public domain المساهمون: This image is based on the CIA Factbook, and the website of Office of the President of Iraq, vectorized by User:Militaryace Unknown, published by Iraqi goveremnt, vectorized by User:Militaryace based on the work of User:Hoshie
- ملف: **Flag_of_Israel.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d4/Flag_of_Israel.svg الترخيص: Public domain المساهمون: <http://mfa.gov.il/MFA/AboutIsrael/IsraelAt50/Pages/The%20Flag%20and%20the%20Emblem.aspx> "The Provisional Council of State Proclamation of the Flag of the State of Israel" of 25 Tishrei 5709 (28 October 1948) provides the official specification for the design of the Israeli flag
- ملف: **Flag_of_Jordan.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c0/Flag_of_Jordan.svg الترخيص: Public domain المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Flag_of_Kuwait.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/a/aa/Flag_of_Kuwait.svg الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: SKopp
- ملف: **Flag_of_Libya.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/05/Flag_of_Libya.svg الترخيص: Public domain المساهمون: File:Flag of Libya (1951).svg The source code of this SVG is `<a data-x-rel='nofollow' class='external text' href='\"/validator.w3.org/check?uri=https%3A%2F%2Fcommons.wikimedia.org%2Fwiki%2FSpecial%3AFilepath%2FFlag_of_Libya.<svg,&,ss=1'>valid` الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Flag_of_Mali.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/92/Flag_of_Mali.svg الترخيص: Public domain المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Flag_of_Morocco.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/2c/Flag_of_Morocco.svg الترخيص: Public domain المساهمون: Flag of the Kingdom of Morocco `<a data-x-rel='nofollow' class='external text' href='\"http://81.192.52.100/BO/AR/1915/BO-135_ar.PDF\">Moroccan royal decree (17 November 1915), BO-135-ar page 6` الفنان الأصلي: Denelson83, Zscout370
- ملف: **Flag_of_Niger.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f4/Flag_of_Niger.svg الترخيص: Public domain المساهمون: The "burnt orange" color in the top band and circle is Pantone(166), i.e. RGB(224,82,6) = #E05206 on sRGB CRT screen, or CMYK(0,65%,100%,0) for process coated print, BUT NOT light orange #FF7000 which is somewhere between Pantone(130C) and Pantone(151), and is even lighter than X11 orange! See <http://www.seoconsultants.com/css/colors/conversion/100/> The central white band is plain D65 reference white = RGB(255,255,255) = #FFFFFF. الفنان الأصلي: Made by: Philippe Verdy User:verdy_p, see also fr:Utilisateur:verdy_p
- ملف: **Flag_of_OIC.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/05/Flag_of_OIC.svg الترخيص: Public domain المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Flag_of_Oman.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/dd/Flag_of_Oman.svg الترخيص: CC0 المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Flag_of_Saudi_Arabia.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0d/Flag_of_Saudi_Arabia.svg الترخيص: CC0 المساهمون: the actual flag غير معروف: ``
- ملف: **Flag_of_Sudan.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/01/Flag_of_Sudan.svg الترخيص: Public domain المساهمون: www.vexilla-mundi.com الفنان الأصلي: Vz83
- ملف: **Flag_of_Syria.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/53/Flag_of_Syria.svg الترخيص: Public domain المساهمون: see below الفنان الأصلي: see below
- ملف: **Flag_of_The_Gambia.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/77/Flag_of_The_Gambia.svg الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Vz83
- ملف: **Flag_of_Tunisia.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/ce/Flag_of_Tunisia.svg الترخيص: Public domain المساهمون: <http://www.w3.org> الفنان الأصلي: entraîneur: BEN KHALIFA WISSAM
- ملف: **Flag_of_Turkey.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Flag_of_Turkey.svg الترخيص: Public domain المساهمون: Turkish Flag Law (Türk Bayrağı Kanunu), Law nr. 2893 of 22 September 1983. Text (in Turkish) at the website of the David Benbennick (original author) Turkish Historical Society (Türk Tarih Kurumu)

- ملف: **Flag_of_the_African_Union_2010.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/0/09/Flag_of_the_African_Union_2010.svg :الترخيص: الاستعمال العادل المساهمون: http://upload.wikimedia.org/wikipedia/en/0/09/Flag_of_the_African_Union_2010.svg الفنان الأصلي : UA
- ملف: **Flag_of_the_Arab_League.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/2b/Flag_of_the_Arab_League.svg :الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Flad
- ملف: **Flag_of_the_United_Nations.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/2f/Flag_of_the_United_Nations.svg :الترخيص: Public domain المساهمون: Denelson83, Zscout370, and Madden. Official construction sheet here. Flag of the United Nations from the Open Clip Art website. Modifications by Denelson83, Zscout370, and Madden. Official construction sheet here. (الفنان United Nations ١٩٦٢ OCLC: 7548838. New York : Wilfried Huss / Anonymous الأصلي
- ملف: **Galle-AL_Bahjathul_Ibrahimiya_Arabic_College.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/46/Galle-AL_Bahjathul_Ibrahimiya_Arabic_College.jpg :الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Ji-Elle
- ملف: **Globe_of_letters.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/de/Globe_of_letters.svg :الترخيص: LGPL المساهمون:

```
<a href="//commons.wikimedia.org/wiki/File:Gnome-globe.svg" class="image"></a>
```

 Gnome-globe.svg
- ```

```

 Globe of letters.png
- الفنان الأصلي: Seahen
- ملف: **Gnet\_-\_commercial\_-\_Tunisian\_Arabic.jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/a/ac/Gnet\\_-\\_commercial\\_-\\_Tunisian\\_Arabic.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/a/ac/Gnet_-_commercial_-_Tunisian_Arabic.jpg) :الترخيص: استخدام عادل المساهمون: <http://www.gnet.tn/offres-familiales/forca/id-menu-949.html> الفنان الأصلي : gnet
- ملف: **Gtk-dialog-info.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Gtk-dialog-info.svg> :الترخيص: LGPL المساهمون: David Vignoni http://ftp.gnome.org/pub/GNOME/sources/gnome-themes-extras/0.9/gnome-themes-extras-0.9.0.tar.gz
- ملف: **Infoboxforlang.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4d/Infoboxforlang.png> :الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: Transferred from ka.wikipedia to Commons. الفنان الأصلي: at Melberg الجورجية Wikipedia
- ملف: **Interpol\_logo.jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/7/77/Interpol\\_logo.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/7/77/Interpol_logo.jpg) :الترخيص: الاستعمال العادل المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **IslamSymbolAllah.PNG** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/23/IslamSymbolAllah.PNG> :الترخيص: CC-BY- SA-3.0 المساهمون: Created by Tinette user of Italian Wikipedia. الفنان الأصلي: Tinette.
- ملف: **KB\_Arabic\_Sakhr.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4f/KB\\_Arabic\\_Sakhr.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4f/KB_Arabic_Sakhr.svg) :الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Mohd212
- ملف: **Learning\_Arabic\_calligraphy.jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bb/Learning\\_Arabic\\_calligraphy.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bb/Learning_Arabic_calligraphy.jpg) :الترخيص: CC BY 2.0 المساهمون: <http://www.flickr.com/photos/aieman/214986349/> : Aieman Khimji Digitally edited for quality by uploader; no copyright is claimed for these changes. الفنان الأصلي
- ملف: **Logo\_IFLA.JPG** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/5/52/Logo\\_IFLA.JPG](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/5/52/Logo_IFLA.JPG) :الترخيص: الاستعمال العادل المساهمون: الموقع الرسمي الفنان الأصلي: الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات
- ملف: **Maltese\_Arabic\_script\_crop\_on\_a\_tomb\_stone.JPG** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/31/Maltese\\_Arabic\\_script\\_crop\\_on\\_a\\_tomb\\_stone.JPG](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/31/Maltese_Arabic_script_crop_on_a_tomb_stone.JPG) :الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Ashashyou
- ملف: **MiddleEast\_blacky.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/65/MiddleEast\\_blacky.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/65/MiddleEast_blacky.svg) :الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Madhero88
- ملف: **Nuvola\_League\_of\_Arab\_States\_flag.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bf/Nuvola\\_League\\_of\\_Arab\\_States\\_flag.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bf/Nuvola_League_of_Arab_States_flag.svg) :الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Antigoni
- ملف: **Pix.gif** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/e/ed/Pix.gif> :الترخيص: Public domain المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Quranic-arabic-corpus-2.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4d/Quranic-arabic-corpus-2.png> :الترخيص: CC BY 3.0 المساهمون: commons file: Quranic-arabic-corpus.png (original) Bassem18 (modified) Arabismo



- ملف: **Redakce\_Arab.png** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5b/Redakce\\_Arab.png](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5b/Redakce_Arab.png) الترخيص: CC-BY-SA-3.0 المساهمون: Redakce.png: Original uploader was Pete at cs.wikipedia
- ملف: **Semitic\_1st\_AD-ar.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c3/Semitic\\_1st\\_AD-ar.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c3/Semitic_1st_AD-ar.svg) الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: Based on File:Semitic-map-fr.png by Vascer. الفنان الأصلي: Rafy
- ملف: **Slender-horned\_gazelle\_(Cincinnati\_Zoo).jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fc/Slender-horned\\_gazelle\\_\(Cincinnati\\_Zoo\).jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/fc/Slender-horned_gazelle_(Cincinnati_Zoo).jpg) الترخيص: CC-BY-SA-3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: FisherQueen
- ملف: **Sugar\_2xmacro.jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/56/Sugar\\_2xmacro.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/56/Sugar_2xmacro.jpg) الترخيص: CC-BY-SA-3.0 المساهمون: Photo taken by user (Phantom) Lauri Andler
- ملف: **Symbol\_star\_gold.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Symbol\\_star\\_gold.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Symbol_star_gold.svg) الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: C.Thure
- ملف: **Symbol\_star\_silver.svg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/9d/Symbol\\_star\\_silver.svg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/9d/Symbol_star_silver.svg) الترخيص: Public domain المساهمون: Symbol\_star3.svg: الفنان الأصلي
- ملف: **Tugra\_Mahmuds\_II\_ar.png** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0e/Tugra\\_Mahmuds\\_II\\_ar.png](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0e/Tugra_Mahmuds_II_ar.png) الترخيص: CC-BY-SA-3.0 المساهمون: Tugra\_Mahmuds\_II.png: unknown الفنان الأصلي
- ملف: **UN\_Arabic\_Language\_Day.jpg** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bb/UN\\_Arabic\\_Language\\_Day.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bb/UN_Arabic_Language_Day.jpg) الترخيص: Public domain المساهمون: <http://www.skyscrapercity.com/showthread.php?p=98503166> الفنان الأصلي: <http://www.skyscrapercity.com/showthread.php?p=98503166>
- ملف: **Wikibooks-logo-ar.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/94/Wikibooks-logo-ar.svg> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: File:Wikibooks logo-en.svg: الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Wikinews-logo-ar.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/93/Wikinews-logo-ar.png> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: Made by author. الفنان الأصلي: Nohat
- ملف: **Wikipedia-logo-v2.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/80/Wikipedia-logo-v2.svg> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: File:Wikipedia-logo.svg as of 2010-05-14T23:16:42: الفنان الأصلي: (concept by Paullusmagnus); version 1 by Nohat. Wikimedia
- ملف: **Wikiquote-logo-ar.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0a/Wikiquote-logo-ar.png> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: From q:ar:Image:Wiki.png: الفنان الأصلي: q:ar>User:Kaveh
- ملف: **Wikisource-logo-ar.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/20/Wikisource-logo-ar.png> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: Made by author, transferred from s:ar:Image:Wikisource.png: الفنان الأصلي: s:ar>User:خالد حسني
- ملف: **Wikiversity-logo.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/91/Wikiversity-logo.svg> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: Snorky (optimized and cleaned up by verdy\_p) الفنان الأصلي: Snorky (optimized and cleaned up by verdy\_p)
- ملف: **WiktionaryAr.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/be/WiktionaryAr.svg> الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **ملف:أيقونة\_ملحق\_مختارفي\_ويكيبيديا\_العربية.png** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/22/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9\\_%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.png](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/22/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9.png) الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: أبو بكر السوري
- ملف: **ملف:صندوق\_النقد\_الدولي.png** المصدر: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/4/4a/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A.png](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/4/4a/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A.png) الترخيص: الاستعمال العادل المساهمون: [http://www.imf.org/external/arabic/pubs/ft/ar/2007/pdf/ar07\\_ara.pdf](http://www.imf.org/external/arabic/pubs/ft/ar/2007/pdf/ar07_ara.pdf) الفنان الأصلي: ?

## ٣٠٢١ ترخيص المضمون

- Creative Commons Attribution-Share Alike 3.0